

العدد الثاني
أغشت 2024
صفحة 48

www.ecopress.ma

إيكوبريس

مجلة

ملف العدد

ربع قرن من تدبير محمد السادس لملف الصحراء.. أية إنجازات؟

25
سنة



بورتريه

ابن طنجة.. انتخاب بناني رئيساً
جديداً للجامعة الملكية للشراع

ميناء الناظور والداخلة:
عملاقان يجعلان
المغرب واجهة للعالم



وكالة إنعاش وتنمية
الشمال تبعث الروح
في المدينة العتيقة



حوار العدد

الحميدي:
الإشكال لي طحنا فيه مع
عمدة طنجة هو التحالف
ماشي طبيعي !!

الفهرس

19 دور شباب طنجة الريادي في التسيير الرياضي

24 ما هي المنجزات التي تحققت للمرأة المقاول في المملكة؟

27 وكالة إنعاش وتنمية الشمال تبعث الروح في المدينة العتيقة

39 4 مشاكل تعرقل نجاح طنجة في استضافة كأس العالم؟



08 الصحراء المغربية الضربة القاضية للخصوم

عدد القنصليات التي تم افتتاحها في الصحراء وصل 29 قنصلية.



11 تسوية ملف الصحراء بالتنمية والاستثمار في البنية التحتية

بلغ سقف الاستثمارات ضمن البرنامج التنموي بالمناطق الجنوبية التي تحتضن الصحراء المغربية ما يقدر بنحو 10 ملايين دولار.

فريق العمل

■ **عبدالرحيم بلشقر**
المشرف العام للمجلة

■ **إلياس الميموني**
رئيس التحرير

■ **إسماعيل بوتغراسا**
تصميم وإخراج فني SMILE ART DESIGN

■ **عادل مشكور**
عدسة الصورة

■ **هناء حمايدي**
تدقيق لغوي





وكالة إنعاش
وتنمية الشمال
Agence pour la Promotion
et le Développement du Nord

بمناسبة حلول الذكرى الخامسة والعشرين لترتيب صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله على عرش أملافة الميامين

يتشرف المعير العام لوكالة الإنعاش والتنمية الاقتصادية والاجتماعية في
عمالات وأقاليم الشمال بالملكة، أصالة عن نفسه ونيابة عن كافة أهرو
مستخدمي الوكالة، ان يتقدم بأزكى عبارات التهاني والتبريك وأسمى
آيات الولاء والإخلاص إلى المقام العالي بالله
صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله
ولولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير مولاي الحسن، ولصاحب
السمو الملكي الأمير مولاي رشيد والأميرة الجليلة للأخديجة وكافة الأسرة
العلوية الشريفة، إنه نعم المولى ونعم النصير

تقديراً



بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لعيد العرش المجيد،
يتشرف

السيد منصف الطوب

برلماني عن دائرة إقليم تطوان

أن يتقدم بكل خشوع وإجلال إلى مقام حضرة صاحب
الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده، بأجمل
التهاني وأحر التبريكات، سائلين الله عز وجل، أن ينعم
عليكم بموفور الصحة وتمام المافية، وأن يرزقكم عمرا
مديدا، وأن يقر عينكم بولي العهد المحبوب صاحب السمو
الملكي الأمير الجليل مولاي الحسن، ويشد أزرعك بصنوكم
السعيد صاحب السمو الملكي الامير ملاي رشيد وسائر
أفراد أسرتكم الملكية الشريفة، إنه للدعاء سميع مجيب



الافتتاحية



وما هي إلا سنتان حتى التحقت ألمانيا بركب داعمي المقترح المغربي الخاص بالحكم الذاتي، مثمّة جهود المملكة الجادة من أجل التوصل إلى اتفاق ينهي هذا النزاع الإقليمي الطويل، وذلك في رسالة وجهها رئيسها فرانك والتر شتاينماير إلى الملك محمد السادس بمناسبة حلول سنة 2022 يخطب فيها ود المغرب، جراء إغلاقه قنوات التواصل مع السفارة الألمانية بالرباط شهر مارس 2021، احتجاجاً على انتقاد برلين قرار أمريكا الاعتراف بمغربية الصحراء.

ثم تكرست المصالحة بين الدولتين بقاء وزير خارجيتهما ناصر بوريطة وأنالينا بيربوك بالرباط، شهر غشت 2022، إذ شددت الوزيرة الألمانية وقتئذ على جدية المقترح المغربي للحكم الذاتي ومصداقيته، واصفة إياه بالقاعدة الجيدة التي تضمن حلاً مقبولاً لملف الصحراء.

كما ذوبت إسبانيا جليد خلافها مع المغرب بدءاً من مارس 2022، حينما بعث رئيس حكومتها بيدرو سانثيز رسالة إلى العاهل المغربي محمد السادس، وأكد فيها دعمه مبادرة الحكم الذاتي جملة وتفصيلاً حتى أنه وصفها بالأساس الأكثر جدية وواقعية ومصداقية من أجل تسوية ملف الصحراء الذي طفا إلى السطح سنة 1975.

وتكللت الرسالة الإسبانية بعودة اللقاءات الرسمية بين البلدين الجارين، وإنهاء قطيعة دامت عاماً كاملاً، تحققاً بزيارة بيدرو سانثيز العاصمة المغربية الرباط مرتين في غضون سنتين فقط، أولاهما في أبريل 2022، والثانية في فبراير 2024، وقد جدد أثناء لقائه بالملك محمد السادس تأييد بلاده مبادرة الحكم الذاتي المغربية، وعزمها على فتح مرحلة جديدة في علاقاتها مع المغرب، استناداً إلى



قائمة

بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لعيد العرش المجيد، تتشرف السيدة

السيد أحمد بناني زهوان

رئيس الجامعة الملكية للشرع

ورئيس النادي الملكي للزوارق بطنجة

أصالة عن نفسه، ونيابة عن كافة أعضاء المكتب الإداري للجامعة، وأعضاء النادي،
يتقدم بأحر التهاني وأجمل التبريكات إلى مولانا أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك

محمد السادس نصره الله وأيده...



Stil Nua Fashion

Stil
Nua

25

قديسة

بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لعيد العرش المجيد، تتشرف السيدة

نوال المليح، المدير العام لشركة STIL NUA FASHION

أصالة عن نفسها، ونيابة عن كافة أعضاء الإدارة وأطر ومستخدمي الشركة أن تتقدم بكل خشوع وإجلال إلى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، وأيده، بأجمل التهاني وأحر التبريكات، المشفوعة بفروض الطاعة والولاء والتشبث المتين بأهداب العرش العلوي المنيف.

وبهاته المناسبة الغالية في نفوس المغاربة، والتي تجسد تلاحم العرش والشعب، نسأل الله العلي القدير، أن ينعم عليكم بموفور الصحة وتمام العافية، وأن يرزقكم عمرا مديدا، وأن يعيد أمثالها عليكم وأنتم ترفلون في حلل السعادة والعافية وأن يقر عينكم بولي عهدكم المحبوب صاحب السمو الملكي الأمير الجليل مولاي الحسن ويشد أزركم بصنوكم السعيد صاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد وسائر أفراد أسرتكم الملكية الشريفة، إنه للدعاء سميع مجيب.

ملف العدد

ربع قرن من تدبير الملك محمد السادس لملف الصحراء.. أية إنجازات؟





سيظل يوم 13 نونبر لعام 2020 منقوشا في ذاكرة المغرب ملكا وشعبا، إذ أحكم الجيش المغربي سيطرته على معبر الكركرات الحدودي

الصحراء المغربية الضربة القاضية للخصوم

العودة إلى أحضان الاتحاد الإفريقي سنة 2017، قياسا إلى المشاريع التنموية التي أطلقتها في القارة السمراء بتوصية ملكية، وفق مبدأ رابح رابح، الساعي إلى تحقيق مكاسب مشتركة.

كما أنهى تحرير معبر الكركرات 3 عقود كاملة من العزلة المفروضة على البلاد في ضوء اتفاقية وقف إطلاق النار، التي وقعتها مع الأمم المتحدة سنة 1991، والتي حدت من حرية حركتها ونجاعة دبلوماسيةيتها الخارجية، ثم إنه قلب سياسة تعاطي معظم دول العالم مع ملف الصحراء رأسا على عقب، لتنتقل من حالة الابتزاز إلى مرحلة طلب الود،

معبر الكركرات الحدودي، بعدما نجح في طرد ميلشيات جبهة البوليساريو في ظرف وجيز، وسرعان ما مد جدارا رمليا على طول 10 كيلومترات لم يستغرق من الوقت إلا أياما قليلة، مؤمنا حركة المدنيين والبيضائع بين المغرب وموريتانيا وسط دعم دولي واسع.

وبذلك استرجع المغرب حلقة الوصل بالحدود الموريتانية، وأعاد التحامه بالعمق الإفريقي الذي ينتمي إليه بحكم التاريخ والجغرافيا والثقافة، وربط جسور التواصل مع جيرانه من دول جنوب الصحراء، فاستكمل تعزيز العلاقات المتبادلة معها وتمتينها منذ

ربع قرن انقضى على اعتلاء الملك محمد السادس عرش أسلافه، والمغرب ماض بحزم وثبات في توسيع رقعة حلفائه ضمن مشروعه البارز: الصحراء في مغربها والمغرب في صحرائه، بعدما جعله النظارة التي ينظر بها إلى العالم، والمعيار الواضح الذي يقيس به صدق صداقاته ونجاعة شراكاته، موجها بذلك ضربة قاضية إلى خصوم الوطن وأعدائه.

الكركرات التحام بعمق إفريقيا

سيظل يوم 13 نونبر لعام 2020 منقوشا في ذاكرة المغرب ملكا وشعبا، إذ أحكم الجيش المغربي سيطرته على

ثم تكرست المصالحة بين الدولتين بلقاء وزيرى خارجيتهما ناصر بوريطة وأنالينا بيربوك بالرباط، شهر غشت 2022، إذ شددت الوزيرة الألمانية وقتئذ على جدية المقترح المغربي للحكم الذاتي ومصادقيته، واصفة إياه بالقاعدة الجيدة التي تضمن حلا مقبولا ملف الصحراء.

كما ذوبت إسبانيا جليد خلفها مع المغرب بدءا من مارس 2022، حينما بعث رئيس حكومتها بيدرو سانشيز رسالة إلى العاهل المغربي محمد السادس، وأكد فيها دعمه مبادرة الحكم الذاتي جملة وتفصيلا حتى أنه وصفها بالأساس الأكثر جدية وواقعية ومصادقية من أجل تسوية ملف الصحراء الذي طفا إلى السطح سنة 1975.

وتكلت الرسالة الإسبانية بعودة اللقاءات الرسمية بين البلدين الجارين، وإنهاء قطيعة دامت عاما كاملا، تحققا بزيارة بيدرو سانشيزالعاصمة المغربية الرباط مرتين في غضون سنتين فقط، أولاها في أبريل 2022، والثانية في فبراير 2024، وقد جدد أثناء لقائه بالملك محمد السادس تأييد بلاده مبادرة الحكم الذاتي المغربية، وعزمها على فتح مرحلة جديدة في علاقاتها مع المغرب، استنادا إلى الاحترام، والثقة المتبادلة، والحوار الدائم، والجوار البناء، والالتزام بالاتفاقيات.



الجادة من أجل التوصل إلى اتفاق ينهي هذا النزاع الإقليمي الطويل، وذلك في رسالة وجهها رئيسها فرانك والتر شتاينماير إلى الملك محمد السادس بمناسبة حلول سنة 2022 يخطب فيها ود المغرب، جراء إغلاقه قنوات التواصل مع السفارة الألمانية بالرباط شهر مارس 2021، احتجاجا على انتقاد برلين قرار أمريكا الاعتراف بمغربية الصحراء.

كما أنهى تحرير معبر الكركرات 3 عقود كاملة من العزلة المفروضة على البلاد في ضوء اتفاقية وقف إطلاق النار التي وقعها مع الأمم المتحدة سنة 1991.

وقد تأثرت بتقويم سياسي جديد ألا وهو: مغرب ما بعد الكركرات.

وهكذا اختلت موازين القوى في قضية الصحراء غداة تحرير المعبر الاستراتيجي، فمال كفة المغرب على حساب خصوم وحدته الترابية، ذلك أن مخطط الجزائر الهادف إلى تغيير الوضع في المناطق العازلة، وغلق ممر الكركرات،

وإعلان جبهة البوليساريو حربا بالوكالة ضد المغرب باء بالفشل، في الوقت الذي حقق المغرب منذ ذلك الحين انتصارا دبلوماسيا باهرا.

انتصار دبلوماسي باهر

حقق المغرب انتصارا دبلوماسيا باهرا عقب تحريره معبر الكركرات وإحكام السيطرة عليه، ويتجلى في إعلان الولايات المتحدة بعد ذلك بشهرين اعترافها بسيادة المغرب الكاملة على صحرائه، وعزمها على فتح قنصليتها في مدينة الداخلة، ودعمها مقترح الحكم الذاتي الذي تقدم به الملك محمد السادس منذ عام 2007، إيمانا منها بأنه الخيار الوحيد الكفيل بتحقيق حل عادل يرضي كل الأطراف.

وقد عزز الاعتراف الأمريكي بمغربية الصحراء يوم 10 دجنبر 2020، في عهد الرئيس السابق دونالد ترامب، الدعم الدولي للحل المغربي المتعلق بتسوية النزاع الإقليمي حول الصحراء، بالنظر إلى دور البيت الأبيض المركزي والحاسم بوصفه حاملا القلم الذي يصوغ به مجلس الأمن قراراته في القضايا الشائكة على وجه التحديد.

وما هي إلا سنتان حتى التحقت ألمانيا بركب داعمي المقترح المغربي الخاص بالحكم الذاتي، مثمنا جهود المملكة



تسوية ملف الصحراء بالتنمية والاستثمار في البنية التحتية

وعرفت المنطقة نقلة نوعية في مجال الطاقة المتجددة وتحتية المياه كذلك، وتتجلى في إطلاق محطتي الطاقة الشمسية "نور العيون" و"نور بوجدور" بطاقة إجمالية تبلغ 100 ميغاواط، وإقامة العديد من الحقول الريحية في طرفاية، وفم الواد، وأخفنين، وإنشاء محطة لتحتية مياه البحر تتسع طاقتها الإنتاجية الإجمالية لنحو 26 ألف متر مكعب من الماء الشروب يوميا.

تتعلق بالبنية التحتية والصحة والتعليم، والتكوين، والصناعة، والفلاحة، والصيد، والطاقت المتجددة.

وتخطى معدل إنجاز المشاريع في المنطقة الجنوبية إلى حدود الساعة نسبة 80%، ومن أهمها مشروع ميناء الداخلة الأطلسي الذي تتواصل أشغال بنائه في أفق إنهائها ما بين 2027 و2028، وتناهز تكلفته المالية 13 مليار درهم مغربي، وتربو طاقته الاستيعابية على 35 مليون طن.

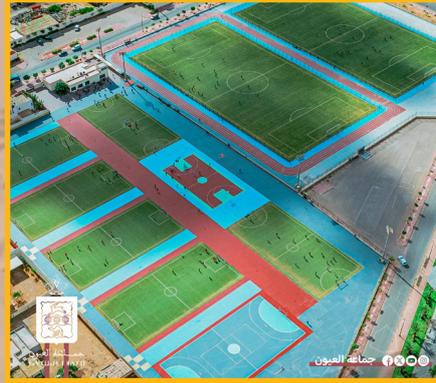
آمن المغرب إيمانا وثيقا بجعل التنمية مفتاحا لإغلاق ملف الصحراء المغربية فأصدر التوجيهات بحتمية تعجيل دينامية الإصلاح في المناطق الجنوبية المغربية، مستنيرا بإطلاق ملكه محمد السادس النموذج التنموي الجديد للأقاليم الجنوبية عام 2015.

وقد بلغ سقف الاستثمارات ضمن البرنامج التنموي بالمناطق الجنوبية التي تحتضن الصحراء المغربية ما يقدر بنحو 10 ملايين دولار، وغطى مشاريع



كما يبرز مشروع آخر لا يقل أهمية عن سابقه، ألا وهو مشروع تكنولوجي فم الواد، ويندرج تحته بناء جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التي تتضمن أول كلية للطب في الأقاليم الجنوبية، ومركزا ستشفائيا جامعيا سعته 500 سرير.

ومن المشاريع المهيكلية التي تضمن القدرة التنافسية للمنطقة واستقطابيتها، يبرز ورش مد الطريق السريع الرابط بين تيزنيت والداخلة الذي خصص له برنامج التنمية مبلغ 9 ملايين درهم، ويمتد على مسافة طولها 1055 كيلومترا، وتوشك أشغاله على وضع آخر اللمسات، ليكون حلقة وصل للمنطقة الجنوبية بإفريقيا وأوروبا على حد سواء.



الجزائر تتكبد خسائر قاسية



لا تزال الجزائر تتكبد الخسائر القاسية على المستويين السياسي والاقتصادي، وتؤدي ثمنا باهضا بسبب الإساءة إلى جارتها المغرب ومناصبها العدا، بافتعالها صراع الصحراء، وصياغتها أطروحة البوليساريو الانفصالية، وتجنيد كل الإمكانيات للترويج لها عبر العالم.

خيبة بنك الطاقة وصفعة بريكس

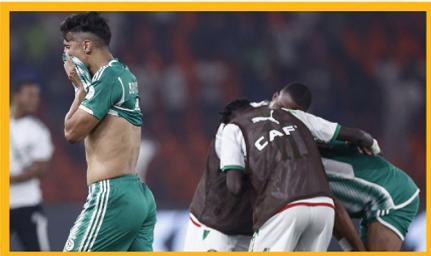
آخر الخيبات الموجهة التي تلقاها حكام قصر المرادية تتمثل في خسارتهم سباق رئاسة بنك الطاقة الإفريقي، حديث النشأة، من منافستها القوية نيجيريا، وهو يندرج تحت مبادرة تقصد إلى دعم الاستثمارات في النظام الهيدرو كربوني بالقارة السمراء.

وكانت الجزائر تمنى النفس بقيادة هذه المؤسسة الجديدة ابتغاء الانتفاع من توقيع اتفاقية معها، والمساهمة في رأس مالها، علاوة على اقتناص فرص استثمارية هامة في مجال الطاقة، لتذهب بذلك مساعيها الحثيثة في هذا الجانب أدرج الرياح.

جاء الاسم الذي يتشكل من مجموع الحروف الأولى لأسماء الدول الخمسة المذكورة آنفا، قبل أن تنضم إليه 5 دول جديدة مطلع العام الجاري، ويتعلق الأمر، بالسعودية، والإمارات، ومصر، وإثيوبيا وإيران.

وتلقت الجزائر قبل ذلك صفعة قوية بفشلها الذريع في الانضمام إلى التجمع الاقتصادي بريكس، الذي يضم دولا اقتصادية كبرى، متأثرة بتعثر الإصلاحات السياسية والاقتصادية التي أطلقها الرئيس الحالي عبد المجيد تبون، منذ جلوسه على كرسي الرئاسة سنة 2019.

وقد رأى هذا التجمع الاقتصادي الواعد النور على يد الصين، وروسيا، والبرازيل، والهند عام 2006، ثم التحقت جنوب إفريقيا به سنة 2010، ومن هنا



ضريبة إقحام السياسة في الرياضة

دفعت الجزائر ضريبة حماقة إقحام السياسة في الرياضة، فأهدت المغرب من حيث لا تحتسب انتصارا هاما يتمثل في اعتراف الاتحاد الإفريقي والاتحاد الدولي لكرة القدم بمغربية الصحراء، عادة انسحاب اتحاد العاصمة الجزائري من مواجهة نهضة بركان احتجاجا على حمل قميصها خريطة المغرب كاملة أواخر شهر أبريل المنقضي.

وهكذا منح الكاف والفيفا الفريق البركاني حق تضمين قميصه الخريطة المغربية غير مجزأة، بل أكثر من ذلك أنزل الكاف بالفريق الجزائري عقوبة قاسية، لتنتقل بعدها حملة ارتداء الأندية الرياضية المغربية قمصان تشتمل على الصحراء المغربية، وتتكشف عورة النظام الجزائري أمام العالم بوصفه المفتعل الحقيقي لنزاع الصحراء.

كما نزل ظفر المغرب بشرف احتضان كأس العالم بمعية جارتها إسبانيا والبرتغال كقطعة ثلج على صدر النظام الجزائري، كونه انتصارا رياضيا

يكرس نجاح الدبلوماسية المغربية في انتزاع ثقة المنظمات الدولية المرموقة، خلافا للجزائر التي فشلت في إثبات ذاتها في محيطها الإفريقي تحججا بإخفاقها في احتضان كأس أمم إفريقيا، وإنفاقها أموالا طائلة في استثمارات فاشلة.



شبح أنبوب الغاز المغرب نيجيريا

يطارد شبح إنشاء مشروع أنبوب الغاز المغرب نيجيريا الجزائر في الفترة الحالية، قياسا إلى قطعه أشواطا كبيرة في مشوار تنزيله على أرض الواقع استنادا إلى تصريحات مديرته العامة أمينة بنخضرة التي أكدت انتهاء الدراسات التفصيلية، واستمرار

التقييمات الميدانية المتعلقة بالأثرين البيئي والاجتماعي، وتقدم المفاوضات مع الدول التي سيخترق الأنبوب أراضيها.

ومن شأن هذا المشروع أن ينافس بقوة مشروع أنبوب الغاز الجزائر نيجيريا، قياسا إلى عبوره صوب أوروبا من أراضي 11 دولة إفريقية تربطها علاقات متينة بالمغرب، في الوقت الذي يمر المشروع الجزائري النيجيري على النيجر المتخبطة في الانقلابات العسكرية التي تشكل حجرة عثرة في وجه الاستثمارات.

وتبلغ تكلفة مشروع أنبوب الغاز المغرب نيجيريا 25 مليار دولار، ويسعى إلى نقل 3 مليارات متر مكعب من الغاز الإفريقي إلى أوروبا كل يوم، لينتفع منها 400 مليون شخص في القارة العجوز. ويمتد الأنبوب إلى 5600 كيلومتر، وترشح التقارير انطلاق أشغاله سنة 2025، بعد تلقي المغرب وعودا إماراتية بالاستثمار في المشروع، واستعدادا لدعمه من قبل البنك الإسلامي للاستثمار.



القنصليات تؤكد مغربية الصحراء

واستعمالها مصطلح الصحراء المغربية على المستوى الرسمي.

وتجدر الإشارة إلى أن المبادرة المغربية للحكم الذاتي في الصحراء تلقى مؤازرة واسعة في الساحة الدولية، مصداقا للأرقام التي تكشف عن انتزاع هذه المبادرة موافقة 107 دول تتمتع بالعضوية ضمن مجلس الأمن الدولي.

وعلى الصعيد العربي التحقت البحرين بالإمارات، إذ قصت شريط قنصليتها في العيون بعد انصرام أيام قليلة على تحرير الجيش المغربي معبر الكركرات، ثم تبعها المملكة الأردنية وأمادت الستار عن قنصليتها بالمدينة المغربية ذاتها، مبدية عمق علاقاتها مع المغرب وتجذرها.

ويرجح أن تستقبل المدينتان قنصليات دول أخرى في الفترة المقبلة، وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية التي أجلت افتتاح قنصليتها غداة خلافة بايدن دونالد ترامب في كرسي رئاسة البلاد، ومن بعدها المملكة العربية السعودية التي أبدت حسن نيتها مطلع 2024 بمنعها تجزئء خارطة المغرب،

تناسل افتتاح القنصليات في عمق الصحراء المغربية بعد واقعة الكركرات مباشرة، وبلغ عدد القنصليات الجديدة بهما 12 قنصلية موزعة بين العيون والداخلة، وانضافت إلى 16 قنصلية سابقة فتحت أبوابها بالمدينتين الصحراوييتين انطلاقا من عام 2019.

ومن ثم ازداد عدد الدول التي أشرعت أبواب قنصلياتها في العيون والداخلة بالضعف تقريبا، كما ارتفع عدد الدول الإفريقية المعترفة بمغربية الصحراء إلى 22 دولة، وهو ما يعادل 40% من دول القارة السمراء. ولعل هذه النسبة تعكس بالملموس النجاح المغربي الكبير في حشد الدعم لقضيته الأولى من محيطه الإفريقي.



انتظارات كبرى لمشاريع هيكلية بالعالم القروي وقطاعي الصحة والتعليم

إنجازات وتحولات كبرى في
مملكة محمد السادس لا تخلو
من إخفاقات ورهانات



العالم القروي عن 40 بالمائة من إجمالي ساكنة البلاد، مما يزيد الضغط الديموغرافي على المدن، وما يلحقه من ارتفاع نسب البطالة وظواهر سلبية مرتبطة بها.



في هذا الشأن يرى الدكتور عمر الكتاني، أن الجفاف يمكن

محاربه بتقوية البحث العلمي، وليس بالجانب التقني وحده عن طريق تكثيف السقي وحده، وليس بسياسة "تحلية مياه البحر" نظرا لارتفاع تكلفتها، مشيرا إلى أن النقص المتزايد للمياه يهدد فرص العمل في الفلاحة المجالية بالنسبة للسكان القرويين، مما يهدد بقاء السكان في البادية، وبالتالي فإن الحل البديلة يجب أن تركز على سياسة الاكتفاء الذاتي من الحاجيات الغذائية.

اختلالات بنيوية في المخطط الأخضر

يحذر العديد من الخبراء والمتابعين للشأن القروي بالمغرب والتحولات التي تعرفها البيئة الديمغرافية لسكانته من موجة هجرة جديدة نحو المدن، وذلك بعد 6 سنوات متوالية من الجفاف أفقدت الكثير من الأسرة الثقة في المجال الفلاحي، إذ يرجح أن تتراجع نسبة سكان

خلال ربع قرن من حكم الملك محمد السادس، حققت المملكة تحت قيادته تقدما ملحوظا على مستوى البنيات التحتية ومخططات التهيئة الحضرية للمدن الكبرى، وتحولات نوعية في المجال الاقتصادي وهيكلته بالتوجه التدريجي نحو اعتماد الصناعة رافعة أساسية للاقتصاد المغربي.

التحولات التي شهدتها البلاد نتيجة التوجه الجديد، كانت لها انعكاسات كبيرة على العالم القروي، الذي ظل مسلسل التنمية ومخططاته فيها يراوح مكانه، ويواجه الإخفاق في الكثير من السياسات العمومية الموجهة لسكانه، خاصة في المجال الفلاحي، إذ ساهم الجفاف والتغيرات المناخية في الضغط على هذا المجال الحيوي بالبلاد وإبراز العديد من الإشكاليات والتحديات التي تسائل السياسات الحكومية المتعاقبة في المجال الأخضر.

الملك، الذي يراهن عليه الملك محمد السادس بإحداث نقلة نوعية على درب تحقيق العدالة الاجتماعية والمجالية بين السكان من خلال تقديم دعم مباشر للأسر المعوزة وتوفير التغطية الصحية لهم، وهو الرهان الذي اصطدم بتحديات الواقع العنيد على المستوى الإداري والتراخي الذي مازال متأخراً ويؤدي إلى إبطاء وتيرة الورش وتحقيق الأهداف المطلوبة في أقرب وقت ممكن.

وحسب الدكتور عمر الكتاني، فإن أسعار العلاجات الصحية في المصحات الخاصة مرتفعة، في ظل غياب المراقبة، معتبرا أنها تحقق أرباحا كبيرة من خلال الاقتراض لتجنب الضرائب، وأيضا من خلال المداخيل مقابل الخدمات المشوبة بالكثير من الاختلالات، حيث تغطي الرهانات التجارية الصرفة على حساب الخدمات الطبية ذات الجودة.

أما إصلاح التربية والتعليم فما تزال دونه نحو المساواة وتكافؤ الفرص بين أبناء المدن والقرى، وبين التعليم العمومي والقطاع الخاص، مسافات طويلة، وذلك بعد عقود طويلة من التخبط واجترار الحلول المكررة والمشاريع التي راكمت الفشل تواليها، وسط رهانات على الزيادة النوعية في الأجور التي أقرتها الحكومة في الحوار القطاعي مع النقابات بعد أشهر طويلة من الإضرابات التي شلت المدرسة العمومية العام لماضي وجعلت الموسم الدراسي قاب قوسين أو أدنى من السنة البيضاء، وهي الأحداث التي تجعل ورش إصلاح القطاع تفرض نفسها بقوة على الحكومة في النصف الثاني من الولاية الجارية.

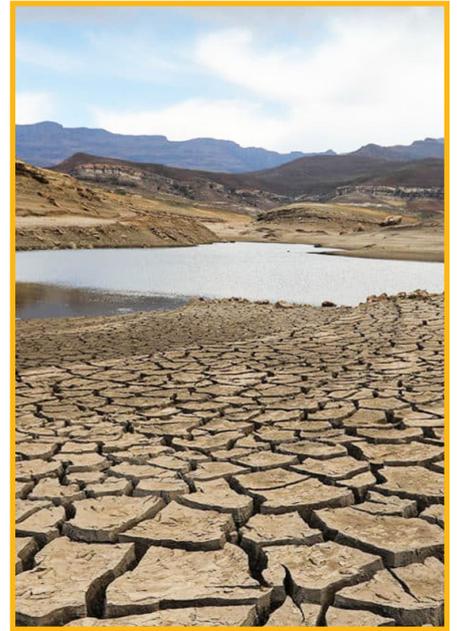
عجز المخطط الأخضر عن تحقيق الاكتفاء الذاتي لسكانة العالم القروي، شجع على تزايد الهجرة من البوادي نحو المدن، وهو ما ستكون تداعياته صعبة ومركبة حسب ما يرى الخبراء والمختصون، إذ أن القادمين من القرى نحو المدن سيلتحقون بحافل الطبقات المهمشة في ضواحي المدن، ما قد ينتج عنه جملة من التحديات الاقتصادية والاجتماعية والأمنية، خاصة في ظل التراجع الكبير والضغط الذي يواجه سوق الشغل الضيقة في البلاد.



تغطية تجارية وليس تغطية صحية

أما على مستوى الصحة والتعليم، فإن المخططات والبرامج الاستثمارية المتزايدة في البنيات التحتية وتحسين أجور العاملين في القطاعين الحيويين بالبلاد، لم تثمر النتائج المرجوة، خاصة أمام تزايد حجم الغضب والسخط في الأوساط الاجتماعية من استمرار تردي الخدمات وتعثر الاستفادة منها.

وتأتي هذه التحديات والمشاكل في سياق تزيل ورش الحماية الاجتماعية



ومن بين الحلول التي يقترحها الدكتور عمر الكتاني، محاربة التصحر عبر سياسة التشجير، مما سيساهم كذلك في الحفاظ المياه.

ومن جانب آخر، يرى مسؤولون حكوميون سابقون، أمثال الوزير السابق عبد السلام الصديقي، أن المخطط الأخضر خرج من وزارة الفلاحة والصيد البحري مشوبا بعيوب، ذلك أنه في البداية توجه نحو دعم فئات معينة من الفلاحيين الكبار، وركز على خدمة مصالح نفس الفئة، على حساب السكان القروية والفلاحين الصغار والمتوسطين، والذين يفتقرون للآليات والمعدات الأساسية في الزراعة والحصاد والري وجني المحاصيل، بل حتى سياسة الأشجار المثمرة لم تصل إلى مختلف الأقاليم الجبلية، كما هو الحال في تازة، تاوانات، وزان، شفشاون، وهو ما أدى إلى عجز متفاقم في إنتاج الحبوب واللحوم والفواكه الصيفية.



قائمة



بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لعيد العرش المجيد، يتشرف

السيد عادل الرايس

رئيس الاتحاد العام لمقاوات المغرب بجهة طنجة تطوان الحسيمة أصالة عن نفسه، ونيابة عن كافة أعضاء الاتحاد، أن يتقدم بكل خشوع وإجلال إلى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، وأيده، بأجمل التهاني وأحر التبريكات، المشفوعة بفروض الطاعة والولاء والتشبث المتين بأهداب العرش العلوي المنيف.

وبهاته المناسبة الغالية في نفوس المغاربة، والتي تجسد تلاحم العرش والشعب، نسأل الله العلي القدير، أن ينعم عليكم بموفور الصحة وتمام العافية، وأن يرزقكم عمرا مديدا، وأن يقر عينكم بولي عهدكم المحبوب صاحب السمو الملكي الأمير الجليل مولاي الحسن ويشد أزركم بصنوكم السعيد صاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد وسائر أفراد أسرتمكم الملكية الشريفة، إنه للدعاء سميع مجيب.



قائمة



بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لعيد العرش المجيد، يتشرف

السيد رشيد الوردغي

رئيس الهيئة المغربية للمقاوات

أصالة عن نفسه، ونيابة عن كافة أعضاء الاتحاد، أن يتقدم بكل خشوع وإجلال إلى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، وأيده، بأجمل التهاني وأحر التبريكات، المشفوعة بفروض الطاعة والولاء والتشبث المتين بأهداب العرش العلوي المنيف.

وبهاته المناسبة الغالية في نفوس المغاربة، والتي تجسد تلاحم العرش والشعب، نسأل الله العلي القدير، أن ينعم عليكم بموفور الصحة وتمام العافية، وأن يرزقكم عمرا مديدا، وأن يقر عينكم بولي عهدكم المحبوب صاحب السمو الملكي الأمير الجليل مولاي الحسن ويشد أزركم بصنوكم السعيد صاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد وسائر أفراد أسرتمكم الملكية الشريفة، إنه للدعاء سميع مجيب.



بورتريه

دور شباب طنجة الريادي في التسيير الرياضي

ثلاث أبناء طنجة حملوا شعلة التألق في صمت ودون كثير كلام

لعل نقطة الضوء الوحيدة في الرياضة الطنجاوية هذا الموسم اضطلاع ثلاثة مسيرين شباب بدور ريادي استحق الإشادة والتشجيع، وأكد باللموس قدرة الشباب الطنجاوي على تحمل المسؤوليات وتحقيق النجاحات متى ما وجدوا الثقة والدعم.



ابن طنجة.. رئيسا جديدا للجامعة الملكية للشراع

وسيتركز جهد ابن طنجة على إعادة هيكلة الجامعة الملكية للشراع، والعودة في أسرع وقت ممكن إلى أحضان الاتحاد الدولي بعد غياب امتد 4 سنوات، والعمل على تكوين المدربين، وإنشاء الأندية في جميع المدن الساحلية، وتشكيل منتخب مغربي يقدم أبطالا يمثلون الراية الحمراء بنجمتها الخماسية الخضراء أحسن تمثيل ضمن الاستحقاقات الدولية التي خلت لسنوات من المشاركة المغربية.

أبرزها بطولة العالم للقوارب الشراعية أقل من 21 عاما التي شهدت مشاركة 39 دولة. ويتطلع أحمد بناني زهوان بعد توليه مهام تسيير الجامعة الملكية المغربية للشراع إلى منح المغرب إشعاعا في هذه الرياضة البحرية حتى يواكب انفتاحه على واجهتين بحريتين، والقطع نهائيا مع المراحل السابقة التي لم ترق إلى مستوى التطلعات، إلى حد اضطرته فيه على الانسحاب من الاتحاد الدولي للعبة.

بناني يبهر بجامعة الشراع

لا حديث في رياضة الشراع ووطنيا إلا عن أحمد بناني زهوان رئيس النادي الملكي للزوارق في طنجة الذي حظي قبل بضعة أسابيع بشرف رئاسة الجامعة الملكية المغربية للشراع، مستثمرا نجاح تجربة عامين ونصف العام قضاها حتى اليوم في تسييره للنادي الملكي بطنجة، ذلك أنه جعله نقطة جذب عالمي ووطني استنادا إلى احتضانه تظاهرات عالمية ووطنية





بسام العقيل.. نجاح مرصع بذهب الرمال

معاونة النجاح في التسيير الرياضي من بوابة الكرة الشاطئية، والتسيير المقاولاتي، بوصفه مدير شركة AB SPORT للألبسة الرياضية التي استطاعت أن تجد موطئ قدم لها بين الشركات العالمية في بطولة كأس أمم إفريقيا لكرة القدم، عقب مشاركة موريتانيا بقميص يحمل علامتها التجارية في 3 نسخ تواليًا.

بسام العقيل ملموسة في تسيير الفريق الطنجي لكرة القدم على الرمال إذ ضمن الفريق الأبيض والأزرق المشاركة في البطولة الوطنية الممتازة للكرة الشاطئية الموسم المنصرم، لأول مرة في تاريخه، كما تمكن من بلوغ المرحلة الثانية من منافساتها بعدما حقق نتائج جيدة.

وزواج مؤسس إلترا هيركوليس، الفصيل المساند لنادي اتحاد طنجة بين

وفي رياضة بحرية ذات صلة بالرمال الذهبية لمع نجم الشاب الطنجي محمد بسام العقيل في كرة القدم الشاطئية بعدما حجز لنفسه مقعدا في عضوية اللجنة الوطنية التي أحدثتها العصبة الوطنية لكرة القدم المتنوعة، أوائل شهر يوليوز الجاري، متوجا انخراطه في تسيير نادي اتحاد طنجة للكرة الشاطئية.

وسرعان ما أصبحت بصمة محمد





فهد باحيد.. كتابة المجد بكرة برتقالية

مؤسس النادي، ويكفي أنه خبر خبايا تسيير كرة السلة المغربية مصداقا لتدرجه من القسم الوطني الثالث وصولا إلى القسم الممتاز للرجال والنساء على حد سواء، صيف سنة 2021.

وإن الدرس المستخلص من احتلال هذا الثلاثي مقاما رياديا في مضمار التسيير الرياضي، ضرورة تمكين الشباب الأكفاء، الذين تتقد شعلة الطموح في صدورهم، من بلوغ مواضع المسؤولية ومراكز القرار...

ثنائية البطولة المغربية وكأس العرش، مثلما جعل فريق الرجال رقما صعبا في الساحة الوطنية إذ حصد لقب كأس العرش الموسم ما قبل الماضي، وضمن له انتشارا على الصعيد العربي كذلك، في أثر المشاركة بالبطولة العربية ومجابهة أندية عملاقة.

وبذلك راكم باحيد تجربة كبيرة في التسيير الرياضي تحققا بإشرافه منذ تأسيس مجد طنجة عام 2017 على منصب نائب رئيس عبد السلام شعبة،

وضمن رياضة كرة السلة ربط الشاب فهد باحيد فترة تألقه لاعبا بألوان اتحاد طنجة، إبان جيلها الذهبي، بمرحلة لمعانه رئيسا بشعار مجد طنجة منذ أكثر من عام ونصف، بالنظر إلى تحقيقه 5 ألقاب كاملة أثناء هذه الفترة القصيرة على مستوى منافسات الرجال والسيدات.

وتمكن فهد باحيد من إحكام السيطرة على الكرة البرتقالية النسائية في المغرب لموسمين متتالين، فقد حققت فيهما سيدات مجد طنجة



استثمر في قلب العالم: طنجة - تطوان الحسيمة



تقارير

مبادرة DOING-BUSINESS.. تقريب العرض الترابي من المستثمر



مراكز للحلول تضمن تنزيل المشاريع في كل مراحلها، وكل هذا لا يمكن أن يتحقق بدون مراجعة الإطار القانوني للمراكز، وهي قيد الإعداد من طرف الأمانة العامة للحكومة.

وضمن هذا السياق التشريعي والتنظيمي، يرى بعض المراقبين للشأن الاقتصادي في المملكة، أن مبادرة ممارسة الأعمال "DOING BUSINESS" تجربة متميزة و نوعية على الصعيد الوطني، تعكس التفاعل الجاد والمبتكر مع السياسات العمومية المتسارعة في التنزيل الفعلي والعملي للأدوار الجديدة والاختصاصات المنوطة بالمراكز الجهوية للاستثمار، والتي بصدد توفير الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة.

فرص الشغل للطاقات الشابة والفئات النشيطة، خصوصا وأن جهة طنجة تطوان الحسيمة، عرفت في الـ 20 سنة الماضية، مشاريع مهيكلة على مستوى البنيات التحتية، وإحداث منصات صناعية لاستقبال ذات المستوى العالمي.

وبالعودة إلى تفحص التوجهات الحكومية المتعلقة بتحسين منظومة الاستثمار في إطار التحول الكبير بعد الإصلاحات الهيكلية بموجب قانون 48-19 المتعلق بها، كما كشف عنها الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالاستثمار والاتقائية وتقييم السياسات العمومية، محسن الجزولي، في مداخلة له بالبرلمان، شهر يوليوز من السنة الجارية.

تنزيل التصور الجديد متعدد الأبعاد لتمكين المراكز من الإشراف الشامل على عمليات الاستثمار، من خلال جعلها مرجعا رئيسيا لاستقطاب الاستثمارات على الصعيد الجهوي، ومن خلال جعلها فاعلا رئيسيا في الترويج للمؤهلات المجالية وتسويق العرض الترابي، ومحركا لتحسين مناخ الأعمال وأيضا

في إطار التغييرات التي يشهدها العالم، وفي سياق تزايد التنافسية الإقليمية وانفتاح بعض بلدان الجوار على محيطها، وتكريسا لمبدأ الالتقائية والتكامل، ابتكر المركز الجهوي للاستثمار بجهة طنجة تطوان الحسيمة، تحت إشراف المدير العام جلال بنحيون، منذ سنة 2022، مقارنة جديدة تقوم على انفتاح الإدارة ونزولها إلى الميدان، والقرب من الفاعلين الاقتصاديين، عبر تنظيم ملتقيات في مدن صناعية ذات ثقل على المستوى الوطني والدولي، على غرار الدار البيضاء، إشبيلية، برشلونة، فالينسا.

وانبثقت مبادرة DOING BUSINESS- مع التماشيا مع التوجهات الملكية السامية، وتماشيا مع تنزيل روح الجهوية المتقدمة، الذي أطلقه جلالة الملك محمد السادس، وأيضا في ظل التوجهات الملكية التي تراهن على الاستثمار المنتج كرافعة أساسية لإنعاش الاقتصاد الوطني، وتحقيق انخراط المملكة في القطاعات الواعدة، وهو ما يحتاج من كل الفاعلين تعبئة قصوى لتعزيز انخراط القطاع الخاص في توفير

قناة



بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لعيد العرش المجيد، يتشرف

المهدي بوهريز

المدير العام لشركة صوماجيك باركينغ بطنجة

أصالة عن نفسه، ونيابة عن كافة أعضاء النادي والاتحاد، أن يتقدم بكل خشوع وإجلال إلى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، وأيده، بأجمل التهاني وأحر التبريكات، المشفوعة بفروض الطاعة والولاء والتشبث المتين بأهداب العرش العلوي المنيف. وبهاته المناسبة الغالية في نفوس المغاربة، والتي تجسد تلاحم العرش والشعب، نسأل الله العلي القدير، أن ينعم عليكم بموفور الصحة وتمام العافية، وأن يرزقكم عمرا مديدا، وأن يقر عينكم بولي عهدكم المحبوب صاحب السمو الملكي الأمير الجليل مولاي الحسن ويشد أزركم بصنوكم السعيد صاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد وسائر أفراد أسرتكم الملكية الشريفة، إنه للدعاء سميع مجيب.



صوماجيك تزيح العملاق الفرنسي Bouygues من مشروع توسعة طنجة المتوسط

وتشرف الهيئة العامة لميناء طنجة المتوسط (TMPA)، المسؤولة عن التدبير التشغيلي لميناء طنجة المتوسط 1 وميناء الركاب والدرجة وميناء طنجة المتوسط 2، على هذا المشروع الطموح.

ويرمي مشروع التوسعة، الذي من المتوقع أن يكتمل في نهاية عام 2026 تقريبا، إلى زيادة قدرة مناولة الشاحنات لدى TMPA إلى أكثر من مليون وحدة، مما يعزز مكانتها كمركز لوجستي رئيسي.

وترتبط طنجة المتوسط، باعتبارها مركزا لوجستيا عالميا، بأكثر من 180 ميناء دوليا. وهو يوفر قدرة معالجة مذهلة لـ 9 ملايين حاوية، و7 ملايين مسافر، و700000 شاحنة، ومليون مركبة.

وتم إطلاق الدعوة الدولية لتقديم العطاءات للتأهيل المسبق في 5 نوفمبر 2014، مما يمنح الشركات مهلة حتى 16 يناير من نفس العام لتقديم مقترحاتها.

وعرف العرض منافسة شديدة، لكن الثنائي المغربي Somagec-SGTM هو الذي تمكن في نهاية المطاف من الفوز على المنافس القوي العملاق الفرنسي بويج.

ويهدف المشروع، الذي تقدر كلفته بحوالي 500 مليون يورو، إلى تطوير 12 رصيفا و86 هكتارا من الأراضي.

وتمثل هذه المبادرة خطوة هامة في تعزيز البنية التحتية المينائية لطنجة المتوسط، التي تغطي حاليا أكثر من 1000 هكتار.

فازت شركة Somagec-SGTM المغربية بصفقة مشروع توسعة ميناء الركاب والدرجة لطنجة المتوسط، وهو مشروع ذو نطاق دولي تقدر قيمته بحوالي 500 مليون أورو، بعد إطلاقه سنة 2014.

وقد فاز «consortium» الثنائي المغربي بسهولة بهذا العقد الواسع النطاق، والذي يتكون من بناء بنية تحتية للميناء من الصفر، حسب ما أوردته Af-rigue Intelligence.

وقد ولدت هذه المبادرة اهتماما دوليا استثنائيا، وجذبت شركات من خلفيات متنوعة، بما في ذلك الشركات الإسبانية والتركية والبرتغالية واليونانية، وحضور آسيوي ملحوظ، بمشاركة قوية من المرشحين الصينيين والكوريين.

مقال رأي

شهدت المملكة المغربية تطوراً ملحوظاً في مجال تمكين المرأة واندماجها في مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية، خاصة في ظل حكم جلالة الملك محمد السادس نصره الله، خلال السنوات الأخيرة، وباتت المرأة المغربية المقاوله تلعب دوراً هاماً في تعزيز الاقتصاد الوطني وتطوير مجالات جديدة ومبتكرة.

ما هي المنجزات التي تحققت للمرأة المقاوله في المملكة ؟

بقلم : الشعبية العلوي بالبزوي

المقاولات، وتقديم التمثيل المناسب في المحافل الاقتصادية.

- **الدعم المالي** : مساعدة النساء في تسهيل الوصول إلى التمويل المناسب لمشاريعهن من خلال شراكات مع البنوك والمؤسسات المالية.

- **الدعم التقني** : تقديم الاستشارات التقنية والتوجيه في مختلف جوانب إدارة الأعمال.

وسجلت الجمعية في عام 2023 نمواً بنسبة 15% في إنشاء الشركات من قبل النساء ضمن حاضنة الأعمال التابعة للجمعية الإقليمية. وبهذا الصدد، قالت الجمعية: "تمكنا من تعزيز صورة المرأة المقاوله، التي استعادت مكانة هامة في المشهد الاقتصادي لمنطقتنا".

ويسهم هذا الدعم ليس فقط في تحويل الأفكار إلى مشاريع فعلية وقابلة للتمويل، ولكن أيضاً في دعم المرأة المقاوله لزيادة فرص النجاح والنمو في مرحلة ما بعد الإنشاء، وقد أنشأت هذا الحاضن الذي يقدم نظاماً شاملاً يعمل على خلق فرص جديدة للنساء حاملي المشاريع، وتحسين مؤشرات التنمية لبلدنا في مجال الإدماج الاجتماعي والاقتصادي.

وفي السنة نفسها، قامت AFEM- TTA بمرافقة أكثر من 150 مشروعاً،

- **برنامج "نساء في الأعمال"** : يقدم الدعم للنساء اللواتي يرغبن في تأسيس أو توسيع مشاريعهن من خلال تقديم منح مالية وتدريب متخصص.

- **برنامج الضمان البنكي "إيك"** : يقدم ضمانات للقروض البنكية من طرف مؤسسة تمويلكم.

هذه البرامج مكنت العديد من النساء المغربيات كمقاولات ناجحات في مجالات متنوعة مثل التكنولوجيا، الصناعة، السياحة، والزراعة. قصصهن الملهمة تعد مثلاً يحتذى به للأجيال القادمة من النساء المغربيات.

دور الجمعية المغربية للنساء المقاولات AFEM

لعبت الجمعية المغربية للنساء المقاولات من خلال تنزيل AFEM دوراً محورياً في دعم المرأة المقاوله في المغرب. وتقدم الجمعية هذه البرامج، عن طريق تقديم مجموعة من الخدمات تشمل:

- **التدريب والاستشارة** : تقديم دورات تدريبية، وورش عمل تهدف إلى تطوير المهارات الإدارية والريادية للنساء.

- **التشبيك والتمثيل** : إنشاء شبكة واسعة من العلاقات بين النساء

تزايدت نسبة النساء اللواتي يدخلن مجال ريادة الأعمال في المغرب بشكل ملحوظ. هذا التحول جاء نتيجة للاستراتيجية الملكية الداعمة للمبادرات النسائية، التي تهدف إلى تمكين المرأة وتعزيز دورها في الاقتصاد، بالإضافة إلى ذلك، شهدت المملكة ظهور العديد من البرامج والمبادرات التي توفر الدعم المالي والتدريب للنساء الراغبات في تأسيس مشاريعهن الخاصة.

برامج دعم وتمويل مخصصة للنساء

تم إطلاق عدة برامج حكومية تدعم ريادة الأعمال النسائية، مثل:

- برنامج المبادرة الوطنية للتنمية البشرية: يهدف إلى دعم الشباب والشابات الراغبين في إنشاء مشاريعهم الخاصة من خلال توفير التمويل والدعم التقني.

- **مبادرة إدماج** : توفر فرصاً تدريبية وتكوينية للنساء من أجل تعزيز مهاراتهم في مختلف المجالات المتعلقة بريادة الأعمال.

- **مبادرة "فرصة"** : تهدف إلى تمكين النساء من الوصول إلى التمويل والخدمات المالية من خلال تسهيل إجراءات الحصول على القروض والدعم المالي.

المقاولة على الجانب الاقتصادي فقط، بل شملت أيضًا التأثير الاجتماعي من خلال المبادرات المجتمعية التي تساهم في تحسين الظروف المعيشية للفئات المهمشة وتعزيز التنمية المستدامة.

تثبت المرأة المغربية المقاولة يومًا بعد يوم قدرتها على الابتكار والتفوق في مختلف المجالات. إن الإنجازات التي تحققت في ظل حكم جلالة الملك محمد السادس ما هي إلا بداية لمسيرة طويلة من النجاح والتميز. ومع استمرار الدعم والتشجيع، من المتوقع أن نشهد المزيد من النجاحات التي تساهم في تحقيق التنمية الشاملة للمملكة.

“نحن كنساء مغربيات نفتخر بهذا بالتقدم الملموس الذي حققه المغرب، تحت الرؤية السديدة لصاحب الجلالة نصره الله، في مجال إنشاء العديد من البرامج التي تهدف إلى تشجيع الاستثمار. كما نعتقد أن ريادة الأعمال النسائية تبرز كشرط لا غنى عنه لتطوير وظهور الاقتصاد الوطني.

يشارك في تعزيز تنافسية المشاريع النسائية على المستوى المحلي والدولي.

شبكات الدعم والتشبيك

توفير شبكات دعم للنساء المقاولات يمكنهن من تبادل الخبرات والمعلومات وبناء علاقات مهنية قوية. وتلعب هذه الشبكات دورًا كبيرًا في تعزيز ثقة المرأة بنفسها وتقديم الدعم اللازم لمواجهة التحديات.

التمثيل في مناصب قيادية

تمكنت العديد من النساء المغربيات من الوصول إلى مناصب قيادية في الشركات والمؤسسات الكبرى. ولعل هذا الإنجاز يعكس التقدم المحرز في مجال المساواة بين الجنسين، ويساهم في تعزيز دور المرأة في صنع القرار.

التأثير الاجتماعي

لم تقتصر إنجازات المرأة المغربية

منها 65% تواصل النجاح في قطاعات متعددة، بما في ذلك:

- الخدمات: 30% من المشاريع
- المالية والمحاسبة 25%
- التجارة: 20%
- الزراعة: 13%
- البناء والأشغال العمومية: 7%
- الصناعة : 5%

التوعية والتدريب

تم تنظيم العديد من الورشات التدريبية والندوات التي تستهدف تطوير مهارات النساء في مجالات ريادة الأعمال والإدارة المالية والتسويق. وإن هذه المبادرات تساعد في تعزيز قدرات النساء على إدارة مشاريعهن بفعالية وكفاءة.

تشجيع الابتكار

تعمل العديد من المنظمات والمؤسسات على تشجيع النساء المقاولات على الابتكار وتبني التكنولوجيا الحديثة في أعمالهن، ذلك أن هذا الدعم

قنينة



بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لعيد العرش المجيد، (الموافق ليوم الأحد 30 يوليوز 2024)، تتشرف

السيدة الشعبية بالبزوي علوي

المديرة العامة لشركة BCSS INDUSTRIEL، رئيسة النساء المقاولات لجهة طنجة تطوان الحسيمة، AFEMTTA، النائبة العامة للاتحاد العام لمقاولات المغرب جهة طنجة تطوان الحسيمة

أصالة عن نفسها، ونيابة عن كافة أعضاء الإدارة وأطر ومستخدمي الشركة، أن تتقدم بكل خشوع وإجلال إلى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، وأيده، بأجمل التهاني وأحر التبريكات.

وبهاته المناسبة الغالية على قلوب الشعب المغربي قاطبة، يا مولاي، نسأل الله عز وجل، أن ينعم عليكم بموفور الصحة وتمام العافية، وأن يرزقكم عمرا مديدا، وأن يعيد أمثالها عليكم وأنتم ترفلون في حلل السعادة والعافية وأن يقر عينكم بولي عهدكم المحبوب صاحب السمو الملكي الأمير الجليل مولاي الحسن ويشد أزركم بصنوكم السعيد صاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد وسائر أفراد أسرتمكم الملكية الشريفة، إنه للدعاء سميع مجيب.





وكالة إنعاش وتنمية الشمال تبعث الروح في المدينة العتيقة

بعثت وكالة إنعاش وتنمية أقاليم الشمال الروح في مدينة طنجة العتيقة وأعدت إليها سحرها الممزوج بعبق التاريخ ضمن برنامجها الممتد من عام 2020 إلى عام 2024، والذي وضع نصب عينيه الحفاظ على الرأس مال الحضري والتراثي والثقافي للمدينة العتيقة، والاستثمار في مكوناتها وتعزيز جاذبيتها في المجالين الاقتصادي والسياحي.

وغطى هذا البرنامج مساحة إجمالية تقدر بنحو 26 هكتارا ضمنها 5 أحياء تتمثل في: القصبة، وجنان قبطان، ودار البارود، وواد أحرسان، وبنى يدن، وتضمنت هذه الأحياء الخمسة إعادة تأهيل 2508 بنايات آيلة للسقوط يقطنها ما يعادل 15 ألف نسمة، كما اشتملت على تهيئة 2300 متر من أسوار المدينة العتيقة، و14 معلما مسجلا أو مصنفا، و16 بابا تاريخيا، بالإضافة إلى 410 محلات للتجارة والأنشطة.

قطاعات حكومية: وزارة الداخلية، ووزارة السياحة، ووزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، ووزارة الثقافة والشباب، ووزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، إلى جانب مجلس جماعة طنجة، ومجلس جهة طنجة تطوان الحسيمة، ووكالة إنعاش وتنمية أقاليم الشمال، صاحبة المشروع، وولاية جهة طنجة تطوان الحسيمة، صاحبة المشروع المنتدب، تكلفت بتتبع تنفيذ المشاريع.

البرنامج في أرقام

كلف برنامج تأهيل المدينة العتيقة نحو 850 مليون درهم، وطال 4 مجالات رئيسية: تأهيل المجال العمراني وحظي بمبلغ 463 مليون درهم، وتأهيل دور العبادة وترميمها ونال 4 ملايين درهم، وتأهيل التراث وترميمه وحصل على 122 مليون درهم، وتعزيز الجاذبية الاقتصادية والسياحية وظهر بنحو 261 مليون درهم، وقد ساهمت فيه 5

منظومة الإنارة العمومية، حسب مقومات وخصائص المدينة العتيقة، وتحسين الواجهات المحلات التجارية والمنازل السكنية ودور العبادة، بهوية بصرية وفسيفساء موحدة، فضلا عن تهيئة اللوجيات لذوي الاحتياجات

الخاصة، وتنظيم الركن والوقوف وحركة السير والجولان فيها بإنشاء 7 مرآب في محيط القصبة والمدينة العتيقة.

كما لم ينس البرنامج نصيب إدماج الطفل والمرأة والشباب في محيط مدينتهم العتيقة، فنخ الحياة في بناية كانت مهجورة وشاحبة المنظر، إذ ارتدت حلة

بهية بعد تأهيلها لتصبح مأوى للشباب في باب المرسى.



تأهيل عمراني يسر الناظرين

كسا هذا البرنامج المدينة العتيقة بطنجة أئانا عمرانيا خلافا حافظ على أصالتها وعبقها التاريخي، بقدر ما استحضر انفتاحها على البحر فجعل صفحته الزرقاء على مرمى الأبصار في مواضع كثيرة، والأهم من كل هذا هو الاحتفاظ بسكانها الأصليين بعد ترميمها، مع ما يبعثونه في أزقة المدينة العتيقة ودروبها من طقوس اجتماعية ومظاهر عيش تقليدي، يضيف تجانسا إنسانيا يغري زوار المدينة بعيش تجربة بعق التاريخ؟



بالهندسة المعمارية الموحدة نفسها، وأناقة المظهر الخارجي، انتهت أشغال إقامة بنايات تحترم المواصفات العمرانية للمدينة العتيقة، وقد تحلت جدرانها بلون أبيض ناصع يعانقه أصفر يسر الناظرين، وتضم حضانة للأطفال، ودارا للمرأة، ودارا للشباب.

تعزيز الجاذبية الاقتصادية

ويراهن مختلف المتدخلين والفاعلين بالمدينة على المشاريع التنموية الجديدة بالأحياء العريقة لعروس الشمال من أجل تعزيز الجاذبية الاقتصادية للمدينة العتيقة، واستعادة جزء من بريقها ودورها التاريخي في الإشعاع الاقتصادي والتنموي والسياحي الذي ساهم في حيز المدينة مكانة ريادية في خريطة مدن المملكة الأكثر نمواً وازدهارا.

ومن المشاريع التي ترمي إلى تحريك عجلة الاقتصاد في المدينة العتيقة تأهيل سوق سيدي بوعبيد، وترميم فندق الشجرة العريق الذي يعود تاريخ إحداثه إلى أكثر من قرن، غير أن نجاح هذه الجهود التنموية يبقى رهين الآثار والمكاسب التي سيجنيها التجار وساكنة الأحياء العتيقة المتعطشة للتنمية.



وكرس البرنامج بذلك جهوده في تجديد واجهات المدينة العتيقة بطلاء جدرانها وبنائاتها، ورفص أزقتها باستعمال الجرانيت والحجر الطبيعي، ثم ترميم المنازل الآيلة للسقوط، وتزيينها بالورود وأثاث الشوارع، والمساحات الخضراء، وتأثيث الحضري وتبليط الأزقة وتجديد شبكة الماء الصالح للشرب والبنية التحتية للصرف الصحي، وتجديد



مشاريع هيكلية غيرت وجه المدينة العتيقة

اكتمل تنزيل 24 مشروعا على أرض الواقع من أصل 28 مشروعا يضمها البرنامج، وتتواصل الأشغال حاليا في المشاريع المتبقية. وبلغت نسبة إنجاز المشاريع في تأهيل المجال العمراني مراحل متقدمة بإتمام 7 مشاريع من أصل 10، ووصلت النسبة 100% في إنجاز مشاريع تأهيل دور العبادة بإنهاء مشروع واحد متعلق بتأهيل 6 زوايا وضريحين، واستقرت النسبة عند 80% في أشغال تأهيل التراث وترميمه بعد إكمال 11 مشروع من مجموع 14 مشروعا، كما عرف ورش تعزيز الجاذبية الاقتصادية والسياحية تدخلات ملموسة على مستوى إعادة تنشيط الرواج التجاري في محلات ودكاكين المدينة العتيقة.



تخليد للتاريخ واحتفاء بالثقافة...

أولى برنامج تأهيل المدينة العتيقة بطنجة اهتماما بالغا بتخليد تاريخها العريق الذي تلاقحت فيه حضارات متعددة، والاحتفاء كذلك بثقافتها العربية الإسلامية المنفتحة على ثقافات العالم الأخرى.

وهكذا صب البرنامج اهتمامه على عدد من المآثر العمرانية والمعالم الثقافية، الشاهدة على حقب مختلفة من تاريخ المدينة الموهلة في العراقة، والمعبرة عن تراثها الثقافي وتنوع مشاربها في الوقت نفسه، مثل دار الدباغ، وسجن القصبة،

وقد أبدعت أنامل العمال في تأهيل عدد من المنارات المشرقة بالمدينة العتيقة، متوسلة بأدوات الفن المعماري المغربي الأصيل، من قبيل: الزليج، والجبص، والخشب، حتى تجلت في أنظار أبناء الدار والزوار، على حد سواء، لوحات معمارية تأخذ بالألباب.

قناة



بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لترتيب صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده، على عرش أسلافه المنعمين.

يتقدم السيد المعتمد عباد الأندلسي

أصالة عن نفسه، ونيابة عن كافة أعضاء نادي الفاعلين الاقتصاديين المعتمدين بالمغرب، بأسمى عبارات التهاني والتبريكات لمولانا امير المؤمنين، سائلا العلي القدير، أن يتمتع جلالتهم بموفور الصحة والعافية، وأن يعيد عليه هذا العيد أعواما عديدة، وأن يقر عينه بولي العهد المحبوب صاحب السمو الملكي مولاي الحسن، وأن يشد أزره بصنوه السعيد صاحب السمو الملكي مولاي رشيد، ويحفظه في أفراد الاسرة الملكية الشريفة إنه سميع مجيب.



قناة

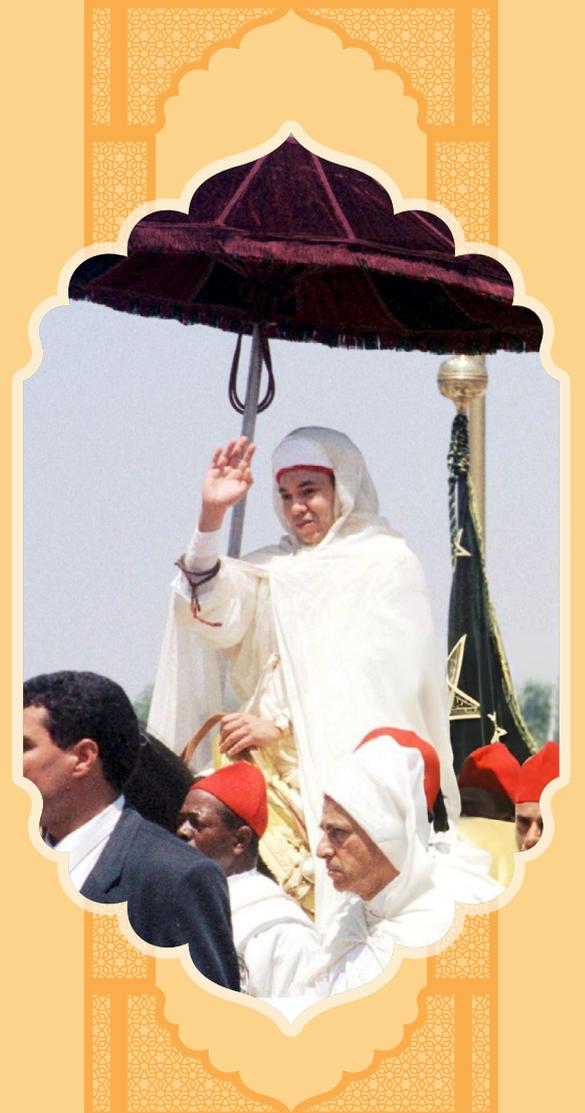


بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لعيد العرش المجيد، يتشرف

السيد عبد الرحمان حسني

رئيس مجموعة حسني للعقار

أصالة عن نفسه، ونيابة عن جميع مستخدمي مجموعة حسني للعقار، بأسمى عبارات التهاني وأحر التبريكات إلى مقام صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده. مبتهلين إلى العلي القدير أن يحفظ جلالتهم بما حفظ الذكر المبين، ويسدد خطاهم ويقر عينه بصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير مولاي الحسن وبصاحبة السمو الملكي الأميرة للاخديجة، وأن يشد أزره بصنوه السعيد صاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد وبكافة أفراد الأسرة الملكية الشريفة، إنه سميع مجيب.





قديرة

بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لعيد العرش المجيد، يتشرف السيد

نصر الله كرطيط

منعش عقاري

أصالة عن نفسه ونيابة عن كافة أعضاء الشركة العقارية EL GUARTIT GROUP أن يتقدم بكل خشوع وإجلال إلى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، وأيده، بأجمل التهاني وأحر التبريكات، المشفوعة بفروض الطاعة والولاء والتشبث المتين بأهداب العرش العلوي المنيف.

وبهاته المناسبة الغالية في نفوس المغاربة، والتي تجسد تلاحم العرش والشعب، نسأل الله العلي القدير، أن ينعم عليكم بموفور الصحة وتمام العافية، وأن يرزقكم عمرا مديدا، وأن يعيد أمثالها عليكم وأنتم ترفلون في حلل السعادة والعافية وأن يقر عينكم بولي عهدكم المحبوب صاحب السمو الملكي الأمير الجليل مولاي الحسن ويشد أزركم بصنوكم السعيد صاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد وسائر أفراد أسرته الملكية الشريفة، إنه للدعاء سميع مجيب.



ميناء الناظور والداخلة عملقان يجعلان المغرب واجهة للعالم

وبعدما حقق الميناء المتوسطي بعروس الشمال نجاحا باهرا يشير إليه المحللون وذوو الاختصاص بأصابع الإطراء والثناء، ازداد نهم المغرب في الانفتاح على سواحله واستثمار ثروته الزرقاء، رابطا العزم على تعزيز شبكة الموانئ التجارية بالساحلين المتوسطي والأطلسي في الآن نفسه.

وقد وقع الاختيار على إقامة ميناءين عملاقين جديدين من شأنهما أن يشكلا قبلة للتجارة والصناعة البحريتين: أولهما بمدينة الناظور، الواقعة غرب البحر الأبيض المتوسط، وثانيهما بمدينة الداخلة التي تحدها مياه المحيط الأطلسي شرقا وغربا وجنوبا.

التجارية البحرية العالمية، ويتموقع بين الأربعة الكبار في نشاط الحاويات على الصعيد الدولي، حسب إحصاءات السنة الفارطة.

وبلغة الأرقام، يتوقع مسؤولو ميناء طنجة أن يستقبل أكثر من 9 مليون حاوية نهاية العام الجاري، محطما الرقم القياسي الذي سجله السنة الماضية حينما احتضن 8 مليون و617 ألف حاوية، كما يرجح المسؤولون أن تتخطى إيراداته مليار دولار، منتفعا أشد الانتفاع بارتباطه بنحو 180 ميناءً على المستوى الدولي، وعقده شراكات مع كبار ملاك السفن، وكبرى الشركات العالمية في تدبير الموانئ.

بلور المغرب في السنوات القليلة الماضية سياسة الاقتصاد الأزرق التي تقوم على الانتفاع من موارده البحرية، فاتخذ الموانئ قطب الرعى في التنمية الاقتصادية، مؤمنا إيمانا شديدا بتشكيلها استثمارا جيو استراتيجيا ضخما، ومستحضرا أدوارها الطلائعية في تعزيز الاستثمارات الوطنية والمحلية، وجذب الاستثمارات الأجنبية وتحفيزها وتوطينها في البلاد.

الناظور والداخلة على خطى طنجة

استطاع ميناء طنجة المتوسطي في أقل من عقدين على ولوجه الخدمة أن يفرض نفسه ممرا بارزا من بين الممرات

سيطرة مغربية على غرب المتوسط

يقع ميناء الناظور في الجهة الغربية من البحر الأبيض المتوسط على بُعد حوالي 300 كيلومتر غرب مضيق جبل طارق، ويشغل مساحة 1000 هكتار، بتكلفة مالية تقدر 10 ملايين درهم، ويدخل اليوم مرحلة وضع اللمسات الأخيرة، قبل أن يُشروع فضاءه الرحب للسفن التجارية العملاقة انطلاقاً من عام 2025، منهيًا 9 سنوات كاملة من أشغال إنجازها التي انطلقت سنة 2016.

ويشتمل ميناء الناظور غرب المتوسط على محطة حاويات تستوعب ما يعادل 3 ملايين حاوية، في أفق اتساعها لنحو 5 ملايين، ويختص بشحن حركة البضائع العالمية نحو الأسواق الأوروبية، وتأمين إمداد المغرب بمنتجات الطاقة من طريق تخزين الغاز والبتروول وإعادة تصديرهما، ذلك أن له القدرة على استيعاب 25 مليون طن من المحروقات، و7 ملايين طن من الفحم، فضلا عن 3 ملايين طن من البضائع الأخرى.

وتصب أغلب الدراسات في تحريك الميناء الجديد عجلة التنمية في الجهة الشرقية للمغرب، وبسطة سيطرة البلاد على النشاط التجاري البحري بمنطقة

غرب المتوسط قياسا إلى قدرته على سحب البساط من ميناءي الجزيرة الخضراء وفالنسيا الإسبانيين، وتشديد الخناق على ميناء مليبية المحتلة، وتوجيه ضربة قاصمة لميناء وهران الجزائري الذي فشل فشلا ذريعا في منافسة ميناء طنجة.

كما ترتفع أسهم هذا الميناء القائم على موقع استراتيجي مهم، ليكون ملاذا للسفن العالمية التي تعاني اليوم صعوبة المرور بمواني البحر الأبيض المتوسط والقارة الآسيوية التي تشهد اختناقا كثيفا، متضررة بمخلفات اضطرابات البحر الأحمر وقد تحول على حين غرة بؤرة للصراع، غداة دعم الحوثيين غزة في حرب 7 أكتوبر المتواصلة إلى الآن.

قناة أطلسية تربط إفريقيا بالعالم

على مبعدة 40 كيلومترا من شمال مدينة الداخلة لا تزال الأشغال على قدم وساق في ورش إقامة ميناء الداخلة الأطلسي، الذي تبلغ تكلفته الإجمالية زهاء 12.6 مليار درهم، ويحتوي على منطقة مينائية مساحتها 650 هكتارا، وأخرى صناعية اقتصادية محاذية لها تقوم على مساحة 1000 هكتار.

ويتضمن ميناء الداخلة إنشاء 3 أحواض وقنطرة للربط البحري، ويتعلق الحوض الأول بأرصفة للصيد البحري وتغطي مساحة 1665 مترا بعمق 12 مترا، ويقترن الحوض الثاني بأرصفة للتجارة وتنتشر على طول 675 مترا بعمق 16 مترا، ويتصل الحوض الثالث بأرصفة إصلاح السفن ويبلغ طولها 140 مترا، في حين تحتل القنطرة البحرية مساحة 1300 متر.

ويحمل مشروع الميناء الأطلسي على عاتقه تثبيت دعائم التنمية في المنطقة الجنوبية عموما، وفي مدينة الداخلة خصوصا، تحققا بتصويره إياها قطبا اقتصاديا يولد فرص الشغل لسكانها وحتى لسكان دول جنوب الصحراء، كما لا يُغفل في ضوء نشاطه التجاري توثيق علاقة المملكة المغربية بعمقها الإفريقي، وانفتاحها على دول أخرى في القارتين الأمريكيتين، واستقطابها السفن القادمة من القارة الآسيوية حتى، من الصين على وجه التحديد.

ومن هنا، يضع هذا الورش الضخم المغرب، ودول الساحل الإفريقي في قلب العالم عبر منفذ بحري مفصلي يهدف أن يمسي بمرور الوقت نقطة وصل القارة السمراء بأوروبا، والأمريكيتين، والشرق الأوسط، وآسيا.



حوار العدد

محمد الحميدي، رئيس مجلس عمالة طنجة - أصيلة :

السياسة عند البام ترجح مصالح المواطنين.. وجزء من الانتقادات للعمدة الليموري مجرد مزايدات

أكبر مشكلة عويصة تواجه المجالس المنتخبة هي النقص الحاد في الموارد البشرية بسبب إحالة الموظفين على التقاعد وعزوف حاملي الشهادات العليا عن المشاركة في مباريات التوظيف الجماعي ووزارة الداخلية تبحث حلا لهاته المعضلة العويصة..

قال إن التشريعات الانتخابية يجب أن تشتغل عليها الأحزاب على مدى خمس سنوات من الولاية الانتدابية، وليس حتى الدقائق الأخيرة يتم طبخ قوانين بمنهجية "كوكوت مينوت".

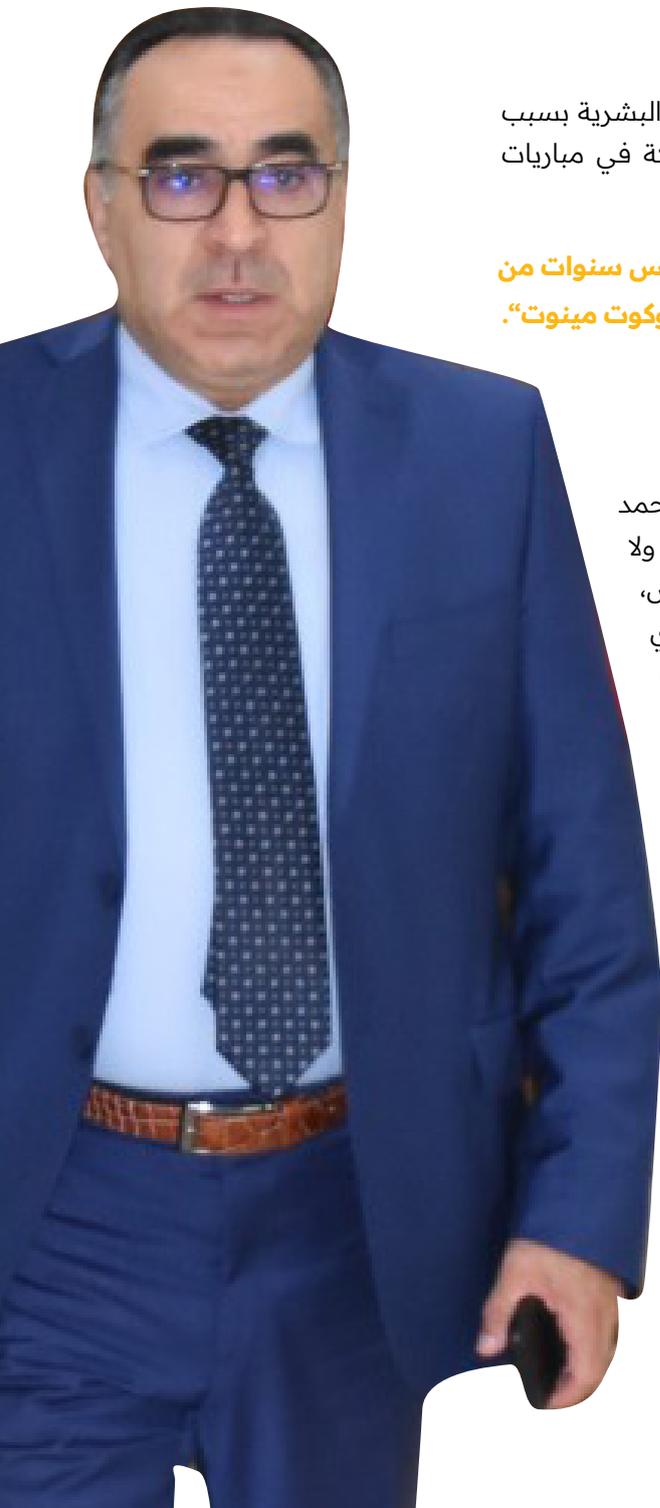
أجرى الحوار: عبد الرحيم بلشقر

في هذا الحوار يكشف محمد الحميدي المنجزات على بساطتها ولا يخشى البوح بالتعثرات والنقائص، مؤكدا قناعاته المتمثلة في أن أي موقع مسؤولية يجعله صاحبه في موقع المتعلم مهما بلغ درجة النضج السياسي، والأقدمية في التدبير الجماعي.

على الصعيد السياسي يعتقد أن النخبة الحزبية تحتاج إلى فرملة الوضع الحالي والقيام بنقد ذاتي حول أداءها، معتبرا أن المجالس المنتخبة والغرف المهنية بصفتها مؤسسات دستورية بإمكانها تقديم الإضافة رغم ضائقة الاختصاصات والصلاحيات والإمكانيات المادية الموضوعة رهن إشارتها.

لا يفضل محمد الحميدي رئيس مجلس عمالة طنجة أصيلة، الظهور الإعلامي كثيرا، ويحاول تجنب الأضواء رغم مكانته الحزبية وموقعه في خريطة صناعة القرار على المستوى الإقليمي والجهوي، ومع ذلك أفنعهنا بضرورة إجراء حوار حول حصيلة التدبير الجماعي لمجاليه والمجالس المنتخبة التي يسيرها البام على مستوى دائرة طنجة، بمناسبة مرور نصف الولاية الانتدابية.

نقلنا إليه مؤاخذات متتبعي الرأي العام وانتقادات الخصوم، فرد على كل ذلك الكلام بما تم من مبادرات ومشاريع سواء قيد الانجاز أو في طور التنفيذ وأخرى في مرحلة إنضاج الفكرة أو البحث عن شركاء للتمويل، وهي في حد ذاتها مجهودات لم تكن لتتحقق، حسب قوله، لولا التفرغ التام والجهد المستمر والمتواصل بمعية الطاقم الإداري لمجلس عمالة طنجة أصيلة والذي يشكل موظفون ركيزة أساسية في هذا المشوار..



الصفقات المتعلقة بالأشغال المنجزة ابتداء من 2021

الصفقة رقم BP/E/01/2021
تخص تهيئة المسلك الرابط بين الطريق الوطنية رقم 1 وابريش العليا، بناء المسلك الرابط بين الطريق الثلاثية 8201 ودوار دار السيد عبر دوار الحورث، بناء المسلك الرابط بين الطريق الوطنية رقم 1 ودوار غانم، بناء المسلك الرابط بين الطريق الوطنية رقم 1 ودوار الدشيور، بناء المسلك الرابط بين الطريق الجهوية رقم 417 ودوار الطواهر عبر دوار أولاد الرياحي، بغلاف مالي قدره 15 مليون درهم و117 مليون سنتيم، ساهم بها مجلس العمالة بـ 10 مليون درهم.

أما الصفقة رقم BP/E/02/2024
فقد همت تنفيذ برنامج مع المديرية الإقليمية للتعليم من أجل بناء سياج جداري لخمس مدارس تعليمية، سبت الزينات - احد غربية - أقواس ابريش- حجر النحل. بقيمة إجمالية مليون درهم و250 مليون سنتيم.

خلال هاته الفترة، أتمنا فتح مسلكين في جماعة أقواس بريش، ومسلك طريقي في جماعة أحد الغربية، وهناك مشاريع شق الطرق وصيانة مسالك في إطار شراكة مع مجلس جهة طنجة تطوان الحسيمة، ومع وزارة التجهيز والماء، ومع ذلك ما زال هناك خصاص، لاستكمال الربط بالشبكة الطرقية وتقويتها في السنوات المقبلة، لأن هناك اقتناع لدى ولاية الجهة ووزارة الداخلية بالمضي قدما في هذا الورش، نظرا لصلته الوثيقة بتحسين شروط العيش، وتحريك العجلة الاقتصادية، وتعميم التمدرس لجميع الأطفال في الدواوير النائية، فمن غير المعقول الحديث عن عزلة الناس في البوادي بسبب نقص في الشبكة الطرقية.

القروية تحويلات مالية متفاوتة من الضريبة على القيمة المضافة، لكن مجلس عمالة طنجة أصيلة، لم يتسلم شيئا.

وبالتالي؛ أثناء تنفيذ برامج فتح المسالك الطرقية في العالم القروي في إطار مواكبة النمو الديموغرافي والتوسع المجالي الذي تعرفه الدواوير في الجماعات المتمتعة لتراب العمالة، لم نجد في الحظيرة الميكانيكية عندما تسلمنا المهام من المجلس السابق أواخر سنة 2021، سوى جرافة واحدة متهاكة، فقمنا بصيانتها لأن تدبير المسالك الطرقية من الاختصاصات الذاتية للمجلس، وتلك الآلية الوحيدة بها نشغل إلى يومنا هذا بما في ذلك أيام السبت والأحد.



ثم هناك اختصاص تدبير وسائل النقل المدرسي، بحيث وقفنا على إشكاليات عويصة في استغلال الأسطول الذي تشرف عليه هيئات المجتمع المدني في كل جماعة قروية، فمن أجل معالجة تلك الإشكالات توجهنا في مسار تأسيس شركة التنمية الإقليمية من أجل تدبير النقل المدرسي، والتي صادفنا على مقررها في دورة استثنائية شهر يونيو من سنة 2023.

بخلاصة، نقدر نقولك حققنا أشياء، ولم نحقق أشياء أخرى، للاعتبارات التي أشرت إليها فيما يخص الأسطول والعتاد، وهذا الورش سيكون المشروع الموالي الذي سنبدأ في تنفيذه بعد استكمال ورش النقل المدرسي.

وأثناء مناقشته في حصيلة عمودية طنجة التي يرأس تحالف يقوده حزب الأصالة والمعاصرة، واجهنا مدافعا شرسا عن منتخب حزبه، وعمدة المدينة منير الليموري، لافتا إلى أن البام على مستوى دائرة طنجة، يحاول أن يدفع لمناصب المسؤولية شخصيات لا تمد يدها بالميزانيات والمال العام... وفيما يلي نص الحوار كاملا:

بداية؛ حتى يكون لهاته المقابلة توطئة، دعنا نسألکم عما حققه مجلس عمالة طنجة أصيلة في نصف الولاية الانتخابية (-2021 2024)؟

أولا نشكر صحيفة إيكو بريس على الاستضافة، وأنه بطاقتها الجاد والمتميز، اختصاصات مجالس العمالات والأقاليم مع الأسف الشديد، ما زالت محدودة رغم أهميتها، حيث ما فتئ النقاش بشأن الإشكالات المتعلقة أساسا بالموارد المالية والبشرية، خلال لقاءات جمعية رؤساء مجالس العمالات والأقاليم، مع مديرية الشؤون القروية، ووزارة الداخلية، والقطاعات الحكومية، نؤكد بأن هناك هامش الاشتغال سطره المشرع في القانون 14-112 المتعلق بمجالس العمالات والأقاليم، إلا أن تحقيق رهنات التنمية المحلية، كما نطمح إليها وتحقيق الأهداف المسطرة في مخطط النهوض بالجماعات القروية التي تنتمي لمجالنا الترابي، تحتاج إمكانيات مادية وممتلكات عقارية وأسطول لوجيستي وجهاز إداري يسهر على تنزيل البرامج.

بكل صراحة؛ الميزانية ضعيفة جدا، فهاته السنة بالكاد تسلمت الجماعات

عبر تأهيل الأماكن السياحية أو إنماء التعاونيات التضامنية... ما هي الأسباب؟

قمنا في المجلس بتشخيص لوضعية المجال الترابي للعمالة، وأعدنا برنامج عمل أرسلناه للوزارة الوصية، وأعادته للمجلس من أجل المزيد من الإضافات والتعديلات، ونحن قيد الاشتغال عليه، حيث تطلب وزارة الداخلية حذف أي مشروع لا توجد اتفاقية تمويل جاهزة مع الشركاء، والإبقاء على المشاريع التي توجد مصادر تمويلها جاهزة، وهنا نستحضر الإشكال الذي تحدثنا عنه في بداية الحوار، فعلى الرغم من أن هاته المشاريع من صميم اختصاصات مجلس العمالة، ولكن غياب الإمكانيات المادية الكافية، يعيق تنزيل كل البرامج التنموية التي نطمح أن تساهم في إقلاع اقتصادي.

ومن أهم مداخل التنمية التي نشتغل عليها، تجهيز الطريق وفك العزلة، وقد برمجتنا في إطار اتفاقية مع مديرية الشؤون القروية بوزارة الداخلية، تهيئة مسالك إضافية في جماعة أقواس بريش، الساحل الشمالي، وحجر النحل، وجماعة العوامة، ننتظر فقط جواب وزارة الداخلية من أجل عقد دورة استثنائية للمصادقة عليها.

كذلك، نفكر في استغلال مجموعة من البنايات المهجورة في عدة جماعات قروية، تابعة للأملك المخزنية، أو عقارات تابعة للجماعات السلاوية، من أجل تأهيلها واستثمارها في مشاريع ذات النفع الاجتماعي والاقتصادي للسكان.

نشتغل على اتفاقية شراكة بين مجلس العمالة والأملك المخزنية وجماعة أقواس بريش، مقابل ثمن رمزي، قصد تأهيلها دار الشباب.

وفي سياق النهوض بمشاريع السياحة القروية، ونظرا لأن مدينة طنجة إحدى المدن المستضيفة للمونديال، فإن مجلس العمالة يسعى لتثمين الموروث التاريخي المادي والمزارات الجبلية لجعله جاذبا للسياح بشكل مستدام، حتى بعد انتهاء التظاهرة الرياضية، وقد

بالعكس؛ جماعتي المنزل ودار الشاوي لحد الآن لم ننفذ فيها أية برامج تنموية، صحيح أن جماعة حجر النحل لم تستفد بعد من مشاريع في إطار مجلس العمالة، بالنسبة للطرق المنجزة في حد الغربية وأقواس بريش برمجتها المكتب المسير السابق، ونحن أتمننا التتبع، لكن هناك صفقات في جماعات أخرى ألفت بناء على طلب المقاولات الحائزة للصفقة، وهذا الأمر فيه مراسلة صريحة من وزارة الداخلية بسبب تداعيات جائحة كوفيد، وتضخم الأسعار، بالنسبة لجماعة الساحل الشمالي وسيدي اليماني هناك مسالك طرقية أنجزت بتمويل من مجلس الجهة.

بالنسبة لجماعة الساحل الشمالي، حاليا تشهد أشغال تجهيز ثلاث مسالك طرقية من طرف مجلس الجهة، ومسلكين طرقيين من إنجاز مجلس العمالة، وأقواس بريش كذلك.

أما على صعيد برنامج توزيع الماء الصالح للشرب، فعلا ركزنا على جماعات المنزل وسبت الزينات ودار الشاوي، لأنها الجماعات الأكثر نقسا وتضررا في هذا الجانب، أما جماعة العوامة، الأثنين سيدي اليماني، أقواس بريش، والساحل الشمالي، تقريبا تتوفر على الربط المائي الشروب بنسبة 100 في المائة، كذلك جماعة حد الغربية باستثناء الدواوير النائية، إذن خلال فترة المكتب الحالي لمجلس العمالة وتحت إشراف الوالي محمد مهيدية، استهدفنا ثلاث جماعات كانت ساكنتها محرومة من الماء الصالح للشرب، وهي سبت الزينات دار الشاوي والمنزلة.

يتوفر المجال الترابي لعمالة طنجة أصيلة على مؤهلات طبيعية وأراضي فلاحية خصبة، لكن ما يلاحظ هو ضعف استثمار هاته المقومات وتحويلها إلى مشاريع ذات النفع الاقتصادي، سواء



ولا ننسى، ورش مراقبة الشواطئ في فصل الصيف، والذي يتولى أداء تعويضاته مجلس العمالة، لكن هذا العام حاولنا تنظيم وتأهيل القطاع، فتحنا باب التواصل مع هاته الفئة لتقديم برنامج عملها وتقديم متطلباتها وحاجياتها اللوجستية، وفعلا استقبلنا ممثلين عن طواقم المنقذين، بهدف مواجهة تحدي آفة الغرق خلال فترة الاصطيف، وبهدف جعل شواطئ عمالة طنجة أصيلة آمنة للسباحة، حيث تسلمنا من المنقذين قائمة متطلبات بعضها مستعجل من أجل تعزيز القدرات والإمكانيات المتعلقة بمراقبة الشواطئ، وبعض المطالب الأخرى تحتاج إلى ميزانية وموارد مالية كبيرة وتتطلب إنجاز صفقة، وهو ما لم يسمح به الوقت خلال الصيف الحالي، حيث نتعهد بوضع رهن إشارتهم إمكانيات أكبر الصيف المقبل.. لأن جهاز الوقاية المدنية يتحمل أعباء كبيرة ويصعب تحمل المسؤولية لوحدهم..

ماذا عن توطين هاته المشاريع على محدوديتها هناك من أصوات المعارضة تزعم أن توزيع المسالك الطرقية لم يحترم مبدأ العدالة المجالية؟

مثلا، اذكر أسماء بعض هاته الجماعات...

جماعة حجر النحل، العوامة، الساحل الشمالي، وسبت الزينات، الملاحظ أن هناك تركيز على دار الشاوي، حد الغربية، سيدي اليماني، أقواس بريش هل من تفسير؟

ودوار بني مسلم على طول 2 كلم، جماعة الساحل الشمالي.

بناء الطريق الرابطة بين الطريق الإقليمية 4603 ومركز أحد غربية على طول 3,5 كلم. جماعة حد الغربية.

تهيئة دار الشباب، في جماعة دارالشاوي. إنجاز ملعبين للقرب بشراكة مع المديرية الإقليمية للتربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، دماعة الساحل الشمالي. ثم اقتناء شاحنتين و40 حاويات للنفايات المنزلية، لفائدة جماعة العوامة.

هل لديكم مخطط لتنمية الموارد المالية؟

نعم، نبحث مع مديرية الأملاك المخزنية عن بنايات بالآجور الأحمر مهجورة ومشاريع متوقفة البناء، وعقارات في جماعات قروية غير مستغلة، رغم أن وضعيتها القانونية عويصة، ولكنها قابلة للحل، لذلك نشتغل مع مديرية الشؤون القروية وإدارة الأملاك المخزنية وولاية الجهة من أجل إيجاد صيغة مشتركة قصد استثمارها في توفير مداخل قارة لمجلس العمالة.

ومن جهة أخرى، يراهن المجلس على بناء مقر خاص بالمجلس، بعد قاتناء بقعة أرضية في منطقة إيبيريا، إذ نأمل تسريع الحصول على رخصة البناء، من أجل تجهيز مقر يليق بالمجلس، حيث نراهن على استغلال طوابق تضم أقسام ومكاتب إدارية، فيما يمكن كراء الطوابق الغير الضرورية بالنسبة للاحتياجات الإدارية، ستشكل مداخل إضافية لخزينة الموارد الذاتية.

تتزامن هاته المقابلة الصحفية، مع الذكرى الـ 25 والعشرين لعيد العرش المجيد، ماهي المكاسب التي تحققت في عاصمة البوغاز خلال ربع قرن من حكم جلالة الملك محمد السادس؟

ليست مدينة طنجة وحدها التي

طيب أمام العقبات المالية التي تحدثتم عنها، ما هي مصادر الموارد التي يتحرك بها مجلس العمالة؟

تتوفر على حصة ضعيفة من مداخل مركز الفحص التقني للسيارات، ومداخل رخصة الثقة للسياسة المتعلقة بسيارات الأجرة، وهي مداخل في مجملها بسيطة جدا، لا ترقى لتلبية حاجيات مجلس الجماعة، ولا يمكن أن تسيطر بها برامج أو أورش تنمية، لذلك يتيح لنا القانون التنظيمي البحث عن شركاء وإبرام اتفاقيات شراكة... فيما تذهب النفقات إلى صرف أجور الموظفين وتعويزات المنتخبين، ومع ذلك، ورغم الخصائص في العالم القروي، فإن مجلس العمالة يساهم ماليا حتى في برامج تأهيل البنية التحتية، وتقوية مرفق السير والجولان في مدينة طنجة، من خلال المساهمة في تعميم كاميرات المراقبة، وإحداث أنفاق مرورية تحت الأرض، وبرنامج حماية المدينة من الفيضانات..

أما المشاريع المقترحة والتي في طور الدراسة المزمع إنجازها خلال 2024-2025، في إطار اتفاقيات شراكة ثلاثية مع مديرية الشؤون القروية والجماعة الترابية المعنية. تتعلق ببناء الطريق الرابطة بين الطريق الوطنية رقم 1 ومدشر الحومر على طول 1,5 كلم، وبناء الطريق الرابطة بين الطريق الجهوية 415



بدأنا تنزيل هذا الورش في جماعتي دار الشاوي وحد الغربية، من خلال التمكين الاقتصادي للتعاونيات الحرفية والصناعات العتيقة مثل الجلابة الصوفية، وأواني الفخار، وأزياء وإكسسوارات تقليدية يمكن تميمها ورفع قيمتها السوقية، وجعلها مصدر دخل قار لفائدة المرأة والسكنة القروية.

كما نبحث مع السيد والي الجهة، تعزيز وتقوية دور الإيواء السياحي في الجماعات القروية التي تتوفر على مؤهلات طبيعية، أو واجهة بحرية، كأقواس بريس، والساحل الشمالي، فالواقع يؤكد بالملحوس أن ساكنة طنجة، لا تجد فضاءات ترفيهية ومطاعم ومقاهي في العالم القروي يقصدها الناس للاسترخاء نهاية أيام الأسبوع، فالعرض المتوفر حاليا محدود جدا وقد تم بإمكانات ذاتية من أصحاب تلك المشاريع. لذلك نعتقد أنه إذا حققنا 50 في المائة فقط من هاته الأهداف في أفق سنة 2027، تبارك الله.





بفضل حسن المعاملة وسياسة الانفتاح الرشيدة.

على الصعيد السياسي؛
يثار الكثير من الجدل حول
أداء تسيير مدينة طنجة التي
يتولى حزب الأصالة والمعاصرة
قيادة التحالف المسير، ويوجه
كثير من المراقبين العتاب على
عمدة المدينة منير الليموري
الذي كنتم من القيادات الحزبية
الذين دفعتم به لتقلد المنصب،
هل أخطأتم التقدير في نظركم؟

في تقييم أداء مجلس جماعة طنجة؛ لا بد من استحضار مجموعة من العوامل المركبة والمتداخلة فيما بينها، من وجهة نظري المسؤولية تتحملها أحزاب التحالف بنسب متفاوتة، انظر هناك حزب من الأغلبية المسيرة يتطاحن أعضاؤه فيما بينهم!! أما نحن في حزب الأصالة والمعاصرة، فقد ارتكزنا في اختيارنا لمناصب المسؤولية على المفهوم الجديد لممارسة السياسة رغم المؤاخذات الموجهة لنا بشأن الخروج من جلاباب السلطة.. الخ ولكن ما يهمنا في مسؤولية التدبير هو تلبية احتياجات المواطنين والساكنة، ورغبتنا في تنمية البلد والنهوض به لمصاف البلدان المتقدمة.

لكن هاته الرهانات، لن يستطيع حزب لوحده تحقيقها، ولكن بغينا أو كرهنا إذا لم يخرط الجميع في تغيير المنظومة الانتخابية، من الصعب جدا تحقيق تغيير في المشهد الحزبي، فالتعددية الحالية

في إطار سعي المجلس لتفعيل البرنامج الحكومة المتعلق بإطلاق جيل جديد من الخدمات العمومية للمرتفقين، والمرتكزة على التحول الرقمي، انخرط مجلس عمالة طنجة أصيلة، بكل فعالية في تنزيل منصات وتطبيقات رقمية تواصلية وخدمية للعموم.

بينها مجلس عمالة طنجة أصيلة، الذي خصص مساهمات لجماعتين قرويتين في جمهورية موريتانيا الشقيقة، حيث يجري التنسيق من طرف السيد سفير المملكة في نواكشوط، من أجل تسليم سيارتي إسعاف وصهرج توزيع المياه.

وهنا قد يقول قائل أننا في المغرب لم نحقق الاكتفاء الذاتي، ونساعد البلدان الإفريقية الأفقر من المغرب، والجواب عليه هو الآثار الملموسة لمساعي تقليص الفوارق المجالية بين الشعوب الإفريقية، وانعكاساته الإيجابية على السلم والاستقرار، وهذا من أهم الرهانات التي ركز عليها جلالة الملك مع عدد من البلدان الإفريقية حينما كان يؤكد على مبدأ "رابح رابح" في العلاقات الثنائية أو متعددة الأطراف، وهاته الاستراتيجية اليوم تؤتي ثمارها المتعددة على المستوى السياسي فيما يتعلق بقضية الوحدة الترابية، وفيما يتعلق بالنمو التجاري، والانتقال الطاقوي، والتحول الرقمي، والأكثر من كل هذا حجم التقدير الذي تكنه الشعوب الإفريقية للمغاربة،

شهدت طفرة تنموية خلال عقدين ونصف من الزمن، وإنما نتحدث عن عدد من المدن والأقاليم الجنوبية من الصحراء المغربية للمملكة، فمنذ إعطاء حجر الأساس لتشييد ميناء طنجة المتوسط، قفزت البنيات التحتية في طنجة لمستوى انتقلت فيه لثاني قطب اقتصادي في البلاد، بعد توطين استثمارات أجنبية عملاقة في المنصات الصناعية الممتدة من المنطقة الحرة، إلى جماعة ملوسة بإقليم فحص أنجرة، كما أن نجاح مشروع القطار فائق السرعة بين الدار البيضاء وطنجة، ساهم في تطور سريع لظروف وجودة العيش في المدينة.

على الصعيد الوطني، اليوم هناك أوراش كبرى كثيرة مثل مينائي الناظور والداخلة، ربط الشبكة الطرقية بالأقاليم الجنوبية للصحراء المغربية، وتوسعة خطوط السكك الحديدية، من أجل بلوغ 43 مدينة عوض 23 حاليا، وتمديد خط الفائق السرعة وصولا إلى مراكش، وأكادير، وهذا برنامج ليس بالسهل، وعلى الرغم من تواجد جلالة الملك في مدينة المضيق خلال فترة الصيف، إلا أنه يقتطع إجازته وينتقل إلى الدار البيضاء وإلى الرباط، من أجل المتابعة الشخصية للأوراش التنموية قيد التخطيط، أو في طور البرمجة، وقد تكلت هاته المشاريع والأوراش الكبرى بالحصول على شرف التنظيم المشترك لتظاهرة كأس العالم لكرة القدم، والتي كان المغرب يسعى إليها منذ عهد المرحوم الحسن الثاني رحمه الله...

كما أنه بفضل الرؤية المتبصرة والتوجهات السامية لجلالة الملك، نجحت المملكة في تخطي جائحة كورونا بأخف الأضرار الاقتصادية، فيما يتعلق بالارتباط مع العمق الإفريقي في إطار علاقة جنوب جنوب، والانخراط في مشاريع هيكلية بالقارة السمراء، ساهم في تعزيز المبادلات التجارية وتحسين النمو الاقتصادي، ناهيك عن حضور البعد الإنساني والتضامني مع البلدان الإفريقية، وهذا التوجه انخرط فيه حتى المجالس المنتخبة، ومن

بالمزايدات!! أنا كما تجبني ناقصة بكل صراحة.

ومع ذلك، يمكن القول أن تلك اللقاءات ساهمت في امتصاص أجواء الاحتقان التي رافقت المجلس خلال السنة الأولى والثانية من الولاية الحالية، وطبعا المسألة معقدة حين تنظر إلى هادشي لي وقع فالأحرار بيناتهم، وهادشي ماشي فمصلحة لا دياهم ولا ديال الأحزاب كاملة. لأن التناحر الداخلي وسط الأحزاب يعطي إشارة واضحة وهي أن الأمور ليست طبيعية.



طيب ما تقييكم لآداء منير الليموري في منصب العمدة؟

فريق الأصالة المعاصرة عقد قبل عيد الأضحى اجتماعا تقيمي لوضعية المنتخبين، وقدم للحزب تقريرا مكتوبا فيه الكثير من المعطيات التفصيلية المهمة، وقد استغرق اللقاء حوالي ست ساعات من النقاش الذي قدم فيه تشخيصا لآداء جماعة طنجة.. وفيما يخص المبررات التي قدمها منير الليموري، بخصوص انتقادات متعلقة بتدهور بعض الخدمات مثل الإنارة والنظافة، فقد كشف أن العائق الرئيسي في ضعف التتبع والمراقبة يكمن في ندرة الموظفين، حيث هناك هناك نزيف حاد جدا في جماعة طنجة ومقاطعاتها، وحتى المباريات المتعلقة بمناصب الأطر التي تعلنها المجالس المنتخبة لم تعد تستهوي حاملي الشهادات.. آخرها مباراة رئيس قسم التعمير لم يشارك فيه أحد، وقسم الأشغال سيحال على التقاعد نهاية هذا العام... هادشي ديال الموظفين كارثة خص وزارة الداخلية تلقى الحلول..

تتغير تقريبا منذ التأسيس، حين تم اختيار فاطمة الزهراء المنصوري، لتكون عمدة مدينة مراكش، لم يكن لها سابق عهد بممارسة السياسة في أي حزب، ولا عضوية في أية حزب، وهناك نسبة كبيرة من الأسماء التي يتم ترشيحها من النخب الجديدة، نفس القاعدة التنظيمية احتكمتنا إليها في اختيار منير الليموري ليكون عمدة طنجة، باعتباره مهندس وصاحب وحدة صناعية له تجربة في التدبير والتسيير المقاولاتي، راهنا عليه باعتباره وجها جديدا "وماشي من الناس لي غادي يدخو للسياسة باش يضبروا".

وبالنسبة لمنير الليموري، نفس الشيء، فهو أولا وقبل كل شيء مناضل من داخل صفوف الأصالة والمعاصرة، كيف ما كنا رشحنا سمير عبد المولى، كان معنا فالحركة لكل الديموقراطيين، ودفننا به لأنه رجل أعمال، نفس الشيء مع فاطمة الزهراء المنصوري.. وعدد من النخب.. أي أن الأولوية في الاختيار بالنسبة لنا في أن يكون العمدة أو رئيس الجماعة لا يطمع في ميزانية المجالس المنتخبة، ولا يمد يده للمال العام.. ولكن الإشكال لي طحنا فيه مع عمدة طنجة، هو التحالف ماشي طبيعي، التحالف فيه شوية ديال المشاكل، سواء بين مكوناته السياسية، والأدهى والأمر هي المشاكل داخل بعض الأحزاب، ولا أقصد حزب الاستقلال هنا. حيث هناك مناقشات بين منتخبي نفس الحزب المنتمي للأغلبية وقد شاهدتم ذلك في الدورة الأخيرة لجماعة طنجة، بين أعضاء التجمع الوطني للأحرار.

وهنا دعني أفصح لك، أننا عقدنا أزيد من 20 اجتماع مع رؤساء الفرق السياسية، لتدارس المشاكل داخل التحالف الثلاثي، ونقوم بتقييم الوضع ونأخذ في عين الاعتبار ملاحظات متبعية الشأن العام، ونضع كل النقط على طاولة النقاش، وأؤكد على رسالة مهمة "العمل ما كايين والو وحنا غادي نبقاو على بعضنا

لا تنعكس على مستوى النخب والأفكار والبرامج بقدر ما هي مزايدات..

مقاطعا.. ولكن حتى ف حزب الأصالة والمعاصرة كايين مظاهر محط مؤاخذات مثل استقطاب الأعيان؟

علاش الأصالة والمعاصرة نزلت من السما، حتى حنا حزب تشكل فظل النسق السياسي الحالي في البلد، ثم هناك معطى آخر يتمثل في نمو الحزب وبحثه عن أسماء لتغطية الدوائر الانتخابية، وقد حصل هذا الاستقطاب حتى في حزب العدالة والتنمية، الذي استعان بوجوه من خارج البنية التنظيمية وقواعده المناضلة..

ما هو مطلوب من الأحزاب اليوم، هو التكتل فيما بينها وليس التطاحن، فهناك مجموعة من الهفوات على مستوى مناقشة القوانين الانتخابية، مع وزارة الداخلية بخصوص التشريعات الانتخابية، هناك أحزاب لا تعطى أي اهتمام للنقاش التشريعي والسياسي، وهاته اللامبالاة غير معقولة بناتا، لأن المؤسسات المنتخبة والغرف المهنية تحتاج إلى تعديلات جوهرية لأن هناك إجحاف مثلا في حق غرفة الصناعة التقليدية، بخصوص الشهادة المدرسية، في حين أن المنتسبين لقطاع الصناعة التقليدية نسبة كبيرة منهم لم يحصلوا على شواهد.. بسبب الظروف الاجتماعية والإمكانات المادية، فتصبح الحرفة والصناعة هي كل رأسماله.

إذا هذا الوضع قد لا يكون مقصودا، لكن المشكلة تكمن في طبخ القوانين بطريقة "كوكوت مينوت" دوز وسير والله يعاون ...

طيب لم تجبني بعد على سؤالي بخصوص دوافع اختيار منير الليموري، وتقييم آداءه من وجهة نظركم في الحزب؟

بالعودة إلى سؤالك، أؤكد لكم أن منهجية البام في اختيار منتخبيه، لم

الميزانية ضمن منظومة التدبير المندمج للنفقات، حيث تم تفعيلها وتحديثها وتتبع المشاكل التقنية والتغييرات المطلوبة عليها من أطر المجلس في مصلحتي الشؤون المالية والموارد البشرية.

هناك أيضا منظومة GIR للتدبير المندمج للمداخل والجبايات، يتم من خلالها استخراج وصول وتصاريح الدفع بطريقة إلكترونية، وذلك بهدف تحديث تدبير مداخل المجلس.

كما تم إحداث منصة indimaj /Ujo- ur ، خاصة بتدبير الموارد البشرية، وأجور الموظفين، وتتبع المسار المهني، وهاته المنظومة الرقمية يشتغل عليها ويتبعها أطر مصلحة الموارد البشرية.

أيضا منصة MAJLISS.MA التي تمكن من التدبير اللامادي لدورات مجلس العمالة، واستصدار كافة القرارات والتقارير وممارسة الرقابة الإدارية على مقررات المجلس، حيث توصل الأعضاء بتاريخ 20 يونيو سنة 2022 اسم المستخدم والقن السري كل باسمه، قصد الاطلاع على كل المراحل والتقارير والمحاضر التي تهتم دورات المجلس، وتشرف عليها مديرية شؤون الرئاسة والمجلس. كما انخرط المجلس في مختلف المنصات الرقمية ذات البعد الوطني من أجل مواكبة سير خدمات الإدارات العمومية والقطاعات الوزارية بكل آنية واستمرارية.

وفي هذا الإطار أحدث المجلس منصات تواصلية مع الرأي العام على مختلف وسائل التواصل الاجتماعي، فايسبوك، يوتوب، تويتر، انستغرام، سكايب، واتساب، من أجل إطلاع الساكنة وإخبارها بكل المستجدات.



وقد استهدف المخيم الذي ينظم على مدى أربع مراحل، في كل مرحلة يشارك 250 طفل يمثلون مختلف الجماعات القروية، حيث سيبلغ إجمالي المستفيدين 1000 طفل، في نسخة تخيم فريدة من نوعها، مشيرا إلى التحضير للمخيم الصيفي، ابتداء شهر يناير الماضي، وبعد الاتفاق مع الفاعل الجمعي عبد الحفيظ شنغاو، ربكنا التواصل مع الشركاء المسؤوساتيين، وبدأت هاته التجربة فعليا يوم فاتح يوليوز، في مخيم أزا، وفي مرحلتها الثانية مخيم أقواس بريش، وما تزال مرحلتان في شهر غشت.



رقمنة الإدارة

في إطار سعي المجلس لتفعيل البرنامج الحكومة المتعلق بإطلاق جيل جديد من الخدمات العمومية للمرتفقين، والمرتكزة على التحول الرقمي، انخرط مجلس عمالة طنجة أصيلة، بكل فعالية في تنزيل منصات وتطبيقات رقمية تواصلية وخدمية للعموم.

ومن أهم الخدمات المقدمة للمرتفقين، منظومة GID للتدبير المندمج للنفقات والميزانيات، وتهتم إدراج جميع العمليات المتعلقة ببرمجة



مبادرة تشاركية تحقق حلم التخيم لفائدة أطفال العالم القروي

وفي الفترة المقبلة، سنجري تقييما لأداء مجالس المقاطعات، ثم تقييما للتحالف في مجلس الجهة، ومجلس العمالة، والجماعات القروية، وأيضا سنستدعي ممثل الحزب في البرلمان لتقديم الحصيلة وتقييم الوضع..

في معرض الحوار الصحفي، تطرق محمد الحميدي رئيس مجلس عمالة طنجة أصيلة، إلى المخيم الصيفي الأول من نوعه لفائدة أطفال العالم القروي، والذي تسهر على تنظيمه مؤسسة طنجة الكبرى، بشراكة مع المديرية الجهوية لقطاع الشباب بجهة طنجة تطوان الحسيمة، من تأطير وإشراف الفاعل الجمعي عبد الحفيظ شنغاو، قيود العمل الجمعي الطفولي في منطقة بني مكادة.



4 مشاكل تعرقل نجاح طنجة في استضافة كأس العالم؟

رياضية عمومية، وتتهيء ظروف اشتغال المؤسسات الخاصة، وعلى رأسها تقديم الدعم المالي الكافي كي نصدّر إلى العالم صورة ناصعة عن صحافة عروس الشمال التي حازت قصب السبق في التأسيس للصحافة الوطنية.

4 ضمان نظافة المدينة

تشكل نظافة مدينة طنجة نقطة سوداء في تدبير المسؤولين شؤونها خلال الآونة الأخيرة، بعدما تراجعت خدمات الشركات المفوضة بتدبير هذا المرفق الحيوي تراجعاً خطيراً يدق ناقوس الخطر، بقدر ما يضع هيبة المدينة العالمية على المحك.

وانقلبت عدد من الأحياء الواقعة على مرمى النظر بالمدينة المليونية بؤراً سوداء، تنتشر فيها الأزبال بجوار صناديق القمامة، وما يثير الجدل أكثر اتخاذ بعض الأماكن المفتوحة بين عشية وضحاها مصبات عشوائية للنفايات والردمة، بما يبدد جمال بقعة جغرافية تمتلك مقومات طبيعية متنوعة.

ويحتاج تدبير قطاع حساس من قبيل النظافة رعاية خاصة تستلهم من التجارب الرائدة في هذا الجانب مخططاً يؤلف أساساً بين توفير ما يكفي من اليد العاملة، وتجويد ظروف اشتغالها بتخصيص رواتب محفزة لهم، ووضع معدات ووسائل حديثة تحت تصرفهم.

رهان احتضان المعرض الدولي 2012، وعلى الرغم من ذلك لم يبادر المسؤولون إلى سدها إلا بعد مرور ما يقارب 10 سنوات كاملة.

وعرفت مدينة طنجة بذلك إقامة 5 مراحل ذكية بتكلفة 100 مليون سنتيم، غير أنها تحولت اليوم إلى صناديق تبعث روائح نتنة، بعدما طالها التخريب جراء غياب المراقبة والصيانة، ليجد سكان المدينة الساحلية وزوارها من الداخل والخارج صعوبة جمة في قضاء حاجاتهم، تضطربهم مراراً وتكراراً إلى الالتجاء للمقاهي أو المطاعم.

3 الاستثمار في الإعلام الرياضي

لا تزال مدينة طنجة تتخلف بمسافة طويلة عن ركب الاستثمار في الإعلام الرياضي قياساً إلى ضعف بنيته التحتية الإعلامية، الذي يجعلها عاجزة عن مواكبة حدث رياضي عملاق تتجه إليه أنظار العالم قاطبة.

ولا يخفى على أحد غياب مؤسسات إعلامية رياضية كبرى في مدينة طنجة المصنفة ثاني قطب اقتصادي في المغرب، كما أن مواقع الصحافة الرياضية الإلكترونية تتخطى في أزمنة عميقة تعيقها عن أداء واجبها المهني بمواردها الذاتية الهزيلة.

ومن هنا يبدو أن المرحلة تقتضي إنشاء معاهد خاصة بالتكوين في هذا التخصص الإعلامي، وإطلاق مؤسسات إعلامية

بعدها نال المغرب شرف احتضان كأس العالم، وقع اختيار مدينة طنجة من بين 6 مدن مغربية لاستقبال عدد من مباريات أكبر تظاهرة رياضية على الإطلاق، مستفيدة من موقعها الاستراتيجي، ووزنها الاقتصادي الكبير، غير أن هناك 4 مشاكل رئيسية تعرقل نجاح المدينة في تنظيم هذا الحدث المرتقب..

1 التغلب على الاختناق المروري

لا شك أن مدينة طنجة أضحت تواجه اختناقاً مرورياً طيلة فصول السنة، متأثرة بضعف شبكتها الطرقية على أكثر من جانب، وعجزها عن مواكبة كثافتها السكانية المتصلة بالتدفق السكاني المهول نحوها، بوصفها قطبا اقتصاديا مهما، زيادة على تنامي استعمال المركبات في شوارعها.

والحال كهذه، وجب على الجهات المسؤولة أن تسارع الزمن إلى إيجاد حل ينهي هذا المشكل العويص، بدءاً من صيانة الشوارع المليئة بالحفر، والتي أصبحت تشين صورة المدينة، مروراً بإنشاء أنفاق جديدة لتخفيف الازدحام في الطرق المفضية إلى ملعب طنجة الجديد، وانتهاء بتجويد خدمات النقل التي تراجعت إلى حد معاناة عدد من الأحياء عزلة قاتلة، حتى ولو تواجدت في قلب المدينة.

2 غياب المرافق العمومية

تواجه مدينة البوغاز مازقاً كبيراً في ظل افتقارها إلى المرافق العمومية، ولعل هذه الثغرة أدت إلى خسارة المدينة

EcoPress إيكو بريس

جريدة إلكترونية اقتصادية
تتجدد على مدار الساعة



لمساهماتكم في العدد القادم من المجلة
أو نشر إعلاناتكم وإشهاراتكم .. لا تترددوا في مراسلتنا
ونحن سنلبي الخدمة بكل سرور.

ecopress.tec@gmail.com

06.61.41.92.73

www.ecopress.ma